



البرلمان العربي

في هذا العدد

- الاستاذ خالد الفاهم . رئيساً للاتحاد
- اجتماع دمشق للبرلمانيين العرب
- تقريران عن مؤتمريين للاتحاد البرلماني الدولي واجتماع لاهي للحوار العربي الأوروبي .
- العدو الصهيوني يقييد حرية الجماعات في الأرض المحتلة .

السنة الأولى
العدد الثالث
أيلول "سبتمبر" ١٩٨٠

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

السنة الأولى
المقدار الثالث
أيلول «سبتمبر»
١٩٨٠

المدير المسؤول : الدكتور حسام الخطيب
الامين العام المساعد

المحتوى

- | | |
|--------------------------|--|
| ١ - كلمة العدد | بكلم الأمين العام المساعد |
| ٥ | الدكتور حسام الخطيب |
| ٦ | أخبار برلمانية عربية |
| ٢٣ | نشاطات الاتحاد |
| ٤٥ | تقارير : مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي السابع والستون |
| ٤٥ | الاجتماع البرلماني العربي الأوروبي في لاهاي |
| ٣٥ | معلومات برلمانية عربية : مجلس الشعب السوري |
| ٧٠ | العدو الصهيوني : حول الامر العسكري الاسرائيلي المقيد للجويات الجامعية |
| ٧٣ | وثائق : قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول تقرير المصير للفلسطينيين |

كامل العدد

الاستاذ خالد الفاهوم

رئيساً للاتحاد

بدمشق في ١٩٧٤/٦/١٩ وانه
تابع بحماسة وفعالية نشاطات
الاتحاد البرلماني العربي ومجالسه
ومؤتمراته منذ ذلك الحين وحتى
اليوم الناس هذا .

كما يسعد (البرلمان العربي) أن
تشير الى أن تولي فلسطين رئاسة
الاتحاد ليس مجرد دليل جديد على
أن فلسطين موجودة وقوية وفعالة
وذات دور ايجابي في المؤسسات ذات
الطابع الاتحادي التي تجمع الشمل
العربي ، بل هو كذلك اشارة الى
استعداد فلسطين للاضطلاع بدورها

يصدر العدد الثالث من (البرلمان
العربي) مباشرة بعد اجتماع دمشق
البرلماني الذي يجد القارئ هنا
تقريراً وافياً عنه . وقد انتقلت
رئاسة الاتحاد البرلماني العربي
بنتيجة هذا الاجتماع الى السيد
خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني
الفلسطيني .

ويسر (البرلمان العربي) أن تهنئ
السيد خالد الفاهوم بالرئاسة ، وأن
تذكر أنه كان من بين الرؤساء الائليين
الذين أسهموا في المؤتمر التأسيسي
للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد

الموحد المحرك الحافز الدافع المؤلف
للقلوب المركز للجهود الرافض
للصراعات الجانبية المصر على صب
الجهاد العربي في بوتقة منسجمة
متلاحمة متوجهة اتجاهها كلها نحو
الهدف القومي الاسمى وهو تحرير
الارض العربية المستعبدة وبناء
الوحدة العربية الشامخة وتوفير
الكرامة والهداة والفرصة المتكافئة
 أمام أبناء الشعب العربي الذي بني
وعمر وشاد في الماضي والذي ليس

له من خيار سوى ان يمضي في معركة
التحرر والبناء حتى يستطيع ان
ينظر الى الوراء بفخر واعتزاز وثقة
بالمستقبل توازي الاعتزاز بالماضي .

فلتسـر فلسطين مع شقيقاتها في
الاتحاد البرلماني العربي يدا بيد
لأحداث نقلة جديدة في المسيرة
البرلمانية على طريق صناعة المصير
الواحد المشرق لشعبنا العربي
المتوثـب .

الدكتور حسام الخطيب

أيلول ١٩٨٠

أخبار برلمانية عربية

اجتماع دمشق البرلماني العربي
١٩٨٠ - ٢٤ آب (أغسطس) ٢٣

مجلس الشعب الاعلى في اليمن
الديمقراطي .

وناقش الاجتماع في ثلاث جلسات
البنود والقضايا التالية :
الجلسة الاولى - مساء السبت في
١٩٨٠/٨/٢٣

- ١ - كلمة افتتاحية ترحيبية من
الامانة العامة وتقرير حول تطورات
الرئاسة الدورية للاتحاد البرلماني
العربي .
- ٢ - مناقشة وقرار نقل
الرئاسة .
- ٣ - كلمة الرئيس الجديد .

خلال يومي الثالث والعشرين
والرابع والعشرين من شهر آب
(أغسطس) ١٩٨٠ عقد في دمشق
اجتماع برلماني عربي شاركت فيه
وفود تمثل البرلمانات العربية
التالية :

مجلس الاعيان الاردني ، المجلس
الوطني الاتحادي لدولة الامارات
العربية المتحدة ، المجلس الشعبي
الوطني في الجزائر ، مجلس الشعب
في سوريا ، المجلس الوطني
الفلسطيني ، مجلس النواب اللبناني .

الجلسة الثانية – صباح الاحد في
١٩٨٠/٨/٢٤
١ - الاتفاق على موعد المؤتمر
القادم للاتحاد ومكانه وجدول
اعماله .

٢ - اقتراحات الوفود حول
المؤتمر البرلماني الدولي السابع
والستين (برلين ايلول ١٩٨٠) .

الجلسة الثالثة – مساء الاحد في
١٩٨٠/٨/٢٤

مناقشة الوضاع السياسية
خاصة القضية الفلسطينية
وتطوراتها .

افتتح الاجتماع الدكتور حسام
الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد
 بكلمة رحب فيها بوفود البرلمانات
 العربية منها بأهمية انعقاد الاجتماع
 وضرورة التصدي لهذه الهجمة بجهة
 الى القضايا الرئيسية التي يجب ان
 يتناولها الاجتماع وهي :

١ - نقل الرئاسة .
٢ - عقد مؤتمر برلماني عربي
 موسع .
٣ - التنسيق بين الوفود العربية
 في مؤتمر برلين للاتحاد البرلماني
 الدولي .

وفي حديثه عن النقطة الاولى
 استعرض الدكتور الخطيب تطورات
 قضية الرئاسة وأشار الى انتهاء
 رئاسة الدكتور الصادق المقدم ،
 رئيس مجلس امة تونسي ، منذ

نيسان الماضي واعتذار كل من
الجزائر والسودان عن تولي هذه
المهمة لأسباب داخلية تتعلق بكل
منهما . وبين الدكتور الخطيب أن
الدور التالي في الرئاسة وفق الترتيب
الهجائي هو من نصيب سوريا التي
سبق لها أن تولت الرئاسة لمدة
عامين متاليين عند تأسيس الاتحاد
عام ١٩٧٤ . ودعا الدكتور الخطيب
السيد محمود حديد ، رئيس مجلس
 الشعب السوري ، ليبين رأيه في
موضوع الرئاسة .

وتحدث السيد محمود حديد
منوها بأهمية الظروف التي ينعقد
فيها اجتماع دمشق ومشيرا بشكل
خاص الى الهجمة الامبرialisية الشرسة
التي تستهدف حركة التحرر الوطني
العربية وقضيتها الاساسية فلسطين
وضرورة التصدي لهذه الهجمة بجهة
عربية متراسة . كما أشاد بدور
الاتحاد البرلماني باعتباره لبنة في بناء
الوحدة العربية المشودة .

وعند الحديث عن رئاسة الاتحاد
أعلن عن تخلي سوريا عن دورها
للشعبية التي تليها لأن سوريا سبق
أن تولت الرئاسة عندما أنشئت
الاتحاد . وبما أن فلسطين هي التالية
حسب الترتيب الهجائي فان الرئيس
حديد نقل الرئاسة الى السيد خالد
الفاهوم رئيس المجلس الوطني
الفلسطيني وتمنى له التوفيق في
رئاسة مسيرة الاتحاد لفترة المقبلة .

ووافق المجتمعون على هذه الخطوه دون اي اعتراض وبذلك تم نقل الرئاسة الى فلسطين .

السيد التلهوني الى أن نشاط الاتحاد عبر السنوات الماضية لم يكن على مستوى مرض اذ انه لم يحقق حصيلة قومية او تشرعية او ديمقراطية ترثى لها الصماائر . ودعا البرلمانيين العرب الى دعم الاتحاد وتحريكه . وأكد على ضرورة عقد مجلس الاتحاد ومؤتمره العام بأقصى سرعة ممكنة ، كما اشار الى ضرورة مناقشة قضية القدس في هذا الاجتماع واتخاذ موقف من ضد العدو الصهيوني لها .

واعطيت الكلمة التالية للسيد السعيد عبادو ، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ، الذي نقل الى الوفود تحيات اعضاء المجلس الشعبي الوطني في الجزائر الشقيقة . كما شرح الاسباب التي دعت الى اعتذار الجزائر عن توقيع رئاسة الاتحاد بسبب انشغال اعضاء المجلس بالدوره الريعية للمجلس الشعبي الوطني الجزائري والتحضير لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري . وأكد استمرار الجزائر في اداء دورها القومي وأعلن عن استعدادها لاستضافة المؤتمر المقبل للاتحاد البرلماني العربي . وفي حديثه عن الظروف السياسية اشار السيد عبادو الى تصعيد العدو الصهيوني لاستفزازاته وعدوانيته على الامة العربية سواء في جنوب لبنان أم في الاراضي العربية المحتلة ، وأنه لم

و هنا القى الرئيس الجديد السيد خالد الفاهم كلمة شكر فيها الوفود على الثقة التي منحوها له ونوه بأن اختيار فلسطين لرئاسة الاتحاد في هذه الظروف الصعبة يعبر عن ان القضية الفلسطينية هي ، بقناعة جميع العرب ، القضية المركزية في النضال العربي الراهن . كما دعا الى التعاون بين البلدان العربية ونبذ الخلافات التي لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني المترصد والذي ازداد شراسة وطغيانا بعد مؤامرة كامب ديفيد . كما دعا السيد الفاهم الى ضرورة استخدام جميع الطاقات العربية في المعركة سواء منها الاقتصادية أم البشرية .

وفي الختام كرر شكره للوفود البرلمانية وتعهد ببذل طاقاته لتنشيط العمل في الاتحاد ، ودعا سائر البرلمانيين العرب الى التعاون معه لاداء هذه المهمة .

وتحدث بعد ذلك دولة الرئيس بهجت التلهوني ، رئيس مجلس الاعيان الاردني ، فهنا الرئيس الجديد للاتحاد وشكر رئيس مجلس الشعب السوري على كلمته ونوه بدور سوريا القومي ، وفي حديثه عن الاتحاد البرلماني العربي اشار

يكن ليقوم بذلك لو لم يتلق الاشارة
الحضراء من اطراف كامب دايفيد .
وفي ختام كلمته وجه السيد عبادو
الشكر لمجلس الشعب السوري
وتمنى للجتماع النجاح .

وتلاه في الكلام السيد محمود
عمار ، عضو الوفد اللبناني ، الذي
نقل الى الوفود تحيات لبنان رئيسا
وبرلانا وشعبا ، ودعا الى وضع
استراتيجية عسكرية موحدة لمواجهة
التحديات الصهيونية في جنوب لبنان
والاراضي العربية المحتلة . كما دعا
 الى ضرورة انقاذ لبنان مما هو فيه
من خراب وقتل . وأكد على
استمرار ايمان لبنان بدور الاتحاد
ودعمه له .

ثم انتقل الاجتماع الى مناقشة
المؤتمر العام القادم للاتحاد . وبعد
تداول الرأي حول الموضوع اتفق
على التوصية لمجلس الاتحاد القادم
بعقد هذا المؤتمر في شهر آذار
(مارس) ١٩٨١ في الجزائر ، على
أن يسبقه انعقاد مجلس الاتحاد في
النصف الثاني من شهر تشرين الاول
(اكتوبر) في دمشق . وقدم الدكتور
حسام الخطيب ، الأمين العام
المساعد ، اقتراحات الامانة العامة
حول جدول اعمال المؤتمر وطلب الى
الوفود مناقشتها مع برلماناتهم
وتزويد مندوبيها الذين سيحضرون
مجلس الاتحاد بقرار حاسم حولها
ليصار الى اقرارها في المجلس .

وبعد انتهاء الاجتماع من بحث
القضايا الاجرائية طلب الرئيس
الفاهم من المجتمعين الموافقة على
دعوة المناضلين الفلسطينيين فهد
القواسمة رئيس بلدية الخليل ،
ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول
الموجودين في دمشق ليشتراكا في
الجلسة المخصصة لمناقشة الاوضاع
السياسية . فوافق المجتمعون على
ذلك ورفعت الجلسة الى اليوم
التالي (الاحد) .

خصصت جلسة يوم الاحد
١٩٨٠/٨/٢٤ لمناقشة الاوضاع
السياسية وبشكل خاص التطورات
الاخيرة للقضية الفلسطينية . وقد
افتتح الجلسة الرئيس خالد الفاهوم
مرحبا بالمناضلين الفلسطينيين
المبعدين فهد القواسمة ومحمد
ملحم ، ودعا السيد القواسمة رئيس
بلدية الخليل الى الكلام .

بدأ السيد القواسمة كلمته بتوجيهه
شكرا للمجتمعين على ائحة الفرصة
بالتحدث اليهم ، ثم بدأ يتحدث
عن سياسة السلطات الصهيونية في
الاراضي العربية المحتلة واضطهادها
لعرب فلسطين الرازحين تحت نير
الاحتلال . وأوضح أن السمة
الرئيسية لسياسة العدو الصهيوني
هي وضع حقائق جديدة كل يوم وان
سياسة اغتصاب الارض وبناء
المستوطنات والتهجير والقمع مستمرة
برغم جميع القرارات الدولية .

وما قرار ضم القدس الا جزء من هذه السياسة التي تنتهجها اسرائيل منذ ولادتها .

وفند السيد القواسمة سياسة المطالبين بالاعتدال وبين أن الاعتدال مع الصهيونية لا يعني الا الاستسلام، وان اسرائيل تفكر بالحرب الف مرة ولا تفك بالحل السلمي ولو مرة واحدة . ثم اشار الى نضال الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة وبين ان الفلسطينيين «اليوم اصلب عودا واشد اصرارا على حقوقهم ويرغم ان خمسين الفا منهم قد دخلوا سجون العدو فان مقاومتهم لكامب دايفيد وما يسمى الحكم الذاتي تشتد وقد أوصلت اصحابه الى مأزق . ونوه السيد القواسمة بأن الخطر الصهيوني يهدد العرب كافة ، وان على العرب توحيد صفوفهم والاستمرار في المقاومة وتجنيد كافة الطاقات البشرية والاقتصادية والعسكرية لان العدو لا يفهم الا لغة القوة . لقد رفض العدو عودة ثلاثة مبعدين الى وطنهم بعد قرار مجلس الامن فكيف يرضى بعودة ثلاثة ملايين لاجيء ؟

ثم دعي الدكتور محمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول الى التحدث أمام الاجتماع فقال : عندما نقول ان اسرائيل تريد حدودها من النيل الى الفرات فليس ذلك مجرد دعاية ضد الصهيونية وإنما هي حقيقة

واقعة لأن اسرائيل حتى الآن ليست لها حدود واضحة حتى في دستورها . ثم تحدث بالتفصيل عن سياسة العدو الصهيوني ازاء سكان الاراضي المحتلة وبين وجود (٦٠٠) معتقل يتعرضون لعملية التصفية الجسدية بالتدريج . وان العدو الصهيوني يرفض اية مشاريع لاسكان او التصنيع يقوم بها العرب ويمنع تحويل الاموال المرصودة لمساعدة المناطق المحتلة الى داخل فلسطين . وهاجم اتفاقيات كامب دايفيد وقال لو سلك العالم العربي كله سلوك السادات لما حصل على متصرف واحد من الاراضي المحتلة . ثم اوضح ان الحكم الذاتي في القاموس السياسي يعني حكم الاقلية ضمن الدولة ، ولذلك ليس ممكنا لمن يمارس هذا النوع من الحكم أن يعلن عن قيام دولة مستقلة لأن الجيش الاسرائيلي المتجمع في أماكن قريبة سينقض عليها .

وبين أن التوجه الى المنابر الدولية لا يجوز أن يكون بدليلا عن استراتيجية عربية موحدة . كما أوضح أن طريق حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الثابتة هو استمرار النضال وتحمل دول المواجهة مع الفلسطينيين عباء المواجهة مع دعم عربي كامل اقتصادي ومالي واستخدام البترول وعدم التعامل مع الدول المعادية للعرب سياسيا او اقتصاديا . ودعا

في ختام كلمته العرب قائلًا «أتیحوا لنا الفرصة لكي نستشهد دفاعاً عن فلسطين» .

٦ - سحب الارصدة العربية من الدول التي تعرف بالقفس عاصية الاسرائيل .

ثم أعطيت الكلمة الى السيد محمود حديد ، رئيس مجلس الشعب السوري ، الذي اشار الى خطورة المرحلة التي تمر بها الامة العربية خاصة بعد اتفاقات كامب ديفيد التي ليست الا حلقة من حلقات التآمر على الامة العربية والتي نجحت في سلخ مصر عن العالم العربي . وأوضح ان العدو الرئيسي هو الاميرالية الامريكية ولذلك فان من يقول ان هذه الاميرالية هي على هامش الصراع العربي الاسرائيلي او يحاول تحبيدها يكون قد سقط في شرك المؤامرة . وبين ان هناك اليوم من يدعوا الى الاعتدال ولكننا نعتبر الاعتدال موقفاً مضاداً لموقف الصمود والتصدي . فلا يمكن ان يكون المراء معتدلاً أمام عدو شرس يلتهم الأرض قطعة بعد قطعة .

ثم اشار الى ان القطر العربي السوري يقف ضد المؤامرة على رأس جبهة الصمود والتصدي في موقع الحسم لمسألة الصراع العربي الاسرائيلي . ولهذا يستند التآمر على سوريا ويجري نقل المؤامرة الى داخل القطر ولكن ذلك لن يخفف سوريا فهي ستسقط المؤامرة وستردها الى الواقع الذي انطلقت منه لكي تحمي شعبها وتبيحه موحداً متماسكاً . ثم

وقد شكر الرئيس الفاهوم المناضلين الفلسطينيين باسم الاجتماع وأكد على حتمية انتصار قضية العرب العادلة .

ثم تحدث السيد منير ابو فاضل ، رئيس الوفد اللبناني ، فدعا الى ضرورة وضع استراتيجية عربية موحدة لواجهة العدو الصهيوني . وانه قبل وضع هذه الاستراتيجية لابد من اتخاذ خطوات عملية منها :
١ - عقد اجتماع قمة عربية كاملة لتصفية الخلافات القائمة بين الدول العربية .

٢ - انشاء قوة عسكرية موحدة تضم جيوش الدول العربية تحت قيادة موحدة مع تأمين الاعتمادات والسلاح الحديث .

٣ - حل المشكلة اللبنانية ووقف الصراع العربي على أرض لبنان ومساعدته على بسط الشرعية فوق ترابه .

٤ - مقاطعة الدول الغربية التي لها سفارات في القدس او التي تستنزل سفاراتها اليها .

٥ - وضع خطة مدروسة لإقامة صناعة حربية عربية تجهز جيوش دول الواجهة بكل احتياجاتهما من السلاح الحديث .

دعا الى نبذ الخلافات بين العرب وبين أن معيار الموقف القومي الصحيح هو الموقف المضاد للامبراليالية وكلامب دايفيد والموقف الملتزم بالقضية الفلسطينية .

واشار في ختام كلمته الى أنه لامكان للاعتدال في الكفاح ضد الصهيونية والامبراليالية . كما وجه التحية الى سوريا المناضلة ورئيسها المناضل حافظ الاسد .

وكان المتحدث التالي في الوضع السياسي السيد السعيد عبادو ، رئيس الوفد الجزائري الذي أشار الى أن القضية الفلسطينية هي جوهر المشكلة التي تعيشها المنطقة العربية ، وبين ان الجزائر كانت وستبقى مع فلسطين ومناضليها ظالمين كانوا أم مظلومين . وأشار الى ضرورة استمرار الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني كما عبر عن ذلك الرئيس الراحل هواري بومدين في حديثه مع ياسر عرفات (ان اطلاق رصاصة احسن من مؤتمر قمة عربي وأفضل من عدة اجتماعات للامم المتحدة) . وأشار الى الدعوات الاستسلامية والوسطية التي تروج الان وأكد أنها لا تؤدي الا الى ضياع الحقوق وتدل على ذلك تجربة الثورة الجزائرية ذاتها .

واشار المذوب الجزائري الى دور سوريا والمؤامرات التي تتعرض لها وقال انه لا يجوز السماح بفرض الروح الاستسلامية على سوريا التي تعرف أكثر من غيرها ماذا يريد العدو . وأكد في ختام كلمته بأن مؤامرة كامب دايفيد واحدان لبنان والتآمر الداخلي في بعض

وتتحدث بعده السيد علي السلامي ، رئيس وفد جمهورية اليمن الديمقراطية فأشار الى أن المرحلة الراهنة تفرض علينا اتخاذ مواقف حاسمة وموحدة وأن المطلوب الان خلق تيار شعبي واسع يتبنى المقترنات التالية التي يجب ان يطروحها البرلمانيون العرب لعام مؤتمر القمة العربية القادم :

- سحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية .
- استخدام سلاح النفط في المعركة .

- المقاطعة الشاملة لكل المصالح الامريكية في البلاد العربية .

- الاشادة بـ مواقف الاتحاد السوفيaticي كصديق وفي لـ الكفاح العربي ضد اسرائيل والصهيونية والامبراليـ aية الـ امـ رـ يـ كـ يـ a .

- تعزيز دور جهة الصمود والتصدي .
- حدـ aـ الـ بـ رـ لـ مـ اـ نـ يـ عـ رـ بـ عـ قـ دـ .
- المقترنـ aـ وـ خـ لـ قـ تـ يـ اـ شـ عـ بـ يـ يـ ئـ ثـ .
ـ عـ لـ الـ مـ اـ وـ اـ قـ اـ فـ عـ رـ بـ .

البلدان العربية ومسألة الصحراء المغربية هي أجزاء من مؤامرة واسعة تستهدف القضية العربية .

لواجهة الهجمة الشرسة . وبعد أن أشاد بدور سوريا وصودها اقترح السيد غندور أن يرسل الاجتماع برقية إلى الرئيس المناضل حافظ الأسد تعبير عن شكر البرلمانيين العرب وأمتنانهم لسوريا ورئيسها على ماقدمته وتقدمه للثورة الفلسطينية والقضية العربية عامة . وافق الاجتماع على الاقتراح ، وأرسلت البرقية بعد ذلك .

ثم تحدث دولة الرئيس بهجت التلهوني فأشار إلى خطورة المرحلة التي تمر بها المنطقة وأكد بان على العرب الاعتماد على أنفسهم وقوتهم وأن لا يتذروا شيئاً من قرارات ومبادرات الآخرين . وأكد كذلك على ضرورة أن يأخذ الاتحاد البرلماني العربي دوره في المرحلة القادمة . كما وجه الشكر إلى الامانة العامة بقيادة الأمين العام المساعد الدكتور حسام الخطيب على ما بذلته من جهود في تسخير أمور الاتحاد وإنجاز عمل هذا الاجتماع .

وبعد اختتام النقاش حول الأوضاع السياسية أعطي الكلام إلى الأمين العام المساعد ليقدم اقتراحات الامانة العامة حول مؤتمر برلين القادم للاتحاد البرلماني الدولي . وتقدم الدكتور الخطيب بالاقتراحات التالية التي وافق عليها المجتمعون :

ثم أعطيت الكلمة إلى السيد سعد الدين غندور ، عضو الوفد الفلسطيني ، الذي أشار إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية تنظر إلى كامب دايفيد على أنها مخطط أمريكي يهدف إلى نهب ثروات العرب وقهر أرادتهم وصولاً إلى التحكم الاستراتيجي بالمنطقة كلها . وقد تمت الحلقة الأولى من هذا المخطط بعزل مصر عن النضال القومي . ويستمر التآمر الآن ضد راضي التسوية بالمفهوم الأمريكي أي ضد البنديمية الفلسطينية في لبنان ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ضد سوريا الخندق الإمامي للصومد . ثم أوضح أن المبادرة الأوربية لن تقدم شيئاً لأنها نسخة عن اتفاقيات كامب دايفيد . وتطرق إلى موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الوضع الناشيء في لبنان وقال : إننا مع وحدة الأراضي اللبناني ، مع وحدة شعبنا في لبنان ، مع إعادة الامن والاستقرار إلى لبنان ، مع الشرعية في لبنان ومع كل جهد عربي يبذل لعودة الأمور إلى نصابها في لبنان .

ثم أشار إلى ضرورة تعبيئة الجماهير وتنمية حسها القومي وتسخير كافة القدرات العربية

**بيان عن
اجتماع دمشق البرلماني
٢٣ - ١٩٨٠ / آب**

خلال يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من شهر آب عام ١٩٨٠ عقد في قاعة مجلس الشعب بدمشق اجتماع لرؤساء البرلمانات العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي ، وقد شاركت في الاجتماع وفود برلمانية من الاردن برئاسة السيد بهجت التلهوني – رئيس مجلس الاعيان ، ومن الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد هلال لوთاه – نائب رئيس مجلس الوطني الاتحادي ، ومن الجزائر برئاسة السيد سعيد عبادو – نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني ، ومن سوريا برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب ، ومن فلسطين برئاسة السيد خالد الفاهمون – رئيس المجلس الوطني ، ومن لبنان برئاسة السيد منير ابو فاضل – نائب رئيس مجلس النواب ، ومن اليمن الديمقراطية برئاسة السيد علي السلامي – رئيس لجنة الشؤون الخارجية وعضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، وذلك بالإضافة الى الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد . واعتذر عن

١ - عقد اجتماع للوفود العربية في برلين بعرض التنسيق .
٢ - اعداد مشروع قرار حول مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

٣ - تفويض شعبتين او ثلاث شعوب باعداد مشروع القرار ليصار الى عرضه على اجتماع الوفود العربية .

واشار الدكتور الخطيب ايضا الى ان الامانة العامة قد اعدت دراسة حول قضية اللاجئين ستوزع مترجمة على وفود المؤتمر البرلماني الدولي .

ووافق المجتمعون في الختام على اصدار بيان عن نتائج الاجتماع البرلماني العربي وفوضت الرئاسة باصداره .

وفي نهاية الاجتماع شكر الرئيس الفاهمون جميع المشاركين في الاجتماع على جهودهم لنجاحه ، وتمنى للاتحاد البرلماني العربي استمرار النشاط لخدمة قضايا الامة العربية .

هذا وقد صدر عن الاجتماع بيان شامل اهتمت به وسائل الاعلام العربية .

و فيما يلي نصه :

حضور الاجتماع لاسباب قاهرة برلمانات تونس والمغرب وجمهورية اليمن العربية والسودان ، وأكدت التزامها بالاتحاد وتمنياتها بنجاح الاجتماع .

توثيق عرى التعاون والعمل المشترك بين البرلمانيين العرب ، وفي العمل الملحق من أجل ارساء التضامن العربي على أسس نضالية متينة ، ونبذ الخلافات الجانبية بين البلدان العربية وتغليب رد العدوان والتحرير على آية قضية أخرى .

وقد تمت في الاجتماع مناقشة الوضع السياسي العربي الراهن ، ودعى إلى المشاركة في المناقشة الاخوان المبعدان عن الوطن المحتل فهد القواسمة ، رئيس بلدية الخليل والدكتور محمد ملحم رئيس بلدية حلحول ، وألقيا كلمتين ضافيتين شرحا فيها ما يعانيه أهلنا في الأرض المحتلة من ظلم العدو الصهيوني وعسفه وخرقه المستمر لابسط حقوق الانسان ، كما بینا صلابة نضال أهلنا وجسامته تضحياتهم واصرارهم على احباط مؤامرة الحكم الذاتي وسائر مؤامرات الاستسلام والتصفية .

وقد أظهرت المناقشات السياسية للبرلمانيين العرب اجماعا واضحا على تمجيد نضال شعبنا في الأرض المحتلة والاشادة بصموده ضد مؤامرة كامب دايفيد الصهيونية الامريكية الساداتية ، مما ادى الى سقوط مفاوضات الحكم الذاتي ووقوع اطراف المؤامرة أمام الطريق المسدود . وقد ندد جميع المتكلمين باتفاقيات كامب دايفيد وحيروا

وقد تمت في الجلسة الاولى اجراءات نقل الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الى السيد سالم الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . وعقدت بعد ذلك عدة جلسات برئاسته انتهت الى الاتفاق على عقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي في الرابع الاخير من شهر تشرين الاول القادم في مقر الاتحاد بدمشق وذلك لابرام الامور الادارية والمالية والتنظيمية والتعديلات المقترحة على ميثاق الاتحاد ونظامه الاداري والمالي ولاقرار جدول أعمال المؤتمر العام الواسع للاتحاد البرلماني العربي الذي تقرر عقده في الاسبوع الاول من آذار من العام القادم في الجزائر بدعاوة كريمة من الوفد الجزائري . وقد جرى الاتفاق على أن يضم المؤتمر الموسع اكبر عدد من البرلمانيين العرب وان تتم فيه مراجعة شاملة لمسيرة الاتحاد ، بغية النهوض به ووضع جهوده في خدمة القضايا العربية الكبرى على الصعيدين العربي والدولي وفي مقدمتها قضية فلسطين ، وفي خدمة قضية الديمقراطية والتجربة البرلمانية في الوطن العربي ، وفي

نضال الشعب العربي في مصر ، وبينوا أن المؤامرة في الأصل مؤامرة أميركية سخرت لها الولايات المتحدة كل امكاناتها السياسية لكي تجعل من إسرائيل صاحبة اليد العليا في المنطقة ولكي تضعف المنطقة العربية وتنهب مواردها وتعمق في تجزئتها وتفكيكها .

وقد أكد الاجتماع تأكيداً قوياً على الدور البطولي الذي يقوم به القطر العربي السوري ، بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد ، ذوداً عن حرمة التراب العربي ووقفاً في وجه المؤامرة الامبرالية وبين أن المؤامرات التي تحاك لسوريا داخلياً وخارجياً إنما تستهدف منعها من أداء دورها القومي العظيم في احباط مؤامرة كامب ديفيد وسائر دعوات الاستسلام . وأشاد الاجتماع بسلسلة التضحيات البطلة التي يقدمها الشعب العربي السوري وطالب بتقديم مختلف أشكال الدعم لتمكين دول المواجهة من التصدي للعدوان والاستمرار في دورها القومي وفي دعم النضال العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد وجه الاجتماع الشكر لجذيل مجلس الشعب السوري الذي مازال يقدم منذ نشأة الاتحاد البرلماني العربي كل امكاناته من أجل نجاح الاتحاد ورسالته ، كما طير الاجتماع بالقوة ، ولأن العدو معن في طفائه توسيعه وعدوانه .

وقد عالج الاجتماع البرلماني موضوع العدوان الصهيوني المستمر على جنوب لبنان ، وأكد على ضرورة

وضع حد حاسم لهذا العدوان الذي يعاني منه الشعب اللبناني في الجنوب معاناة يومية ومتواصلة ، وأعلن تأكيده على دور الشرعية في لبنان وأشاد بنضال الشعب اللبناني وصموده وتضحياته في سبيل القضية الفلسطينية وسائر القضايا العربية .

وقد أكد الاجتماع تأكيداً قوياً على الدور البطولي الذي يقوم به القطر العربي السوري ، بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد ، ذوداً عن حرمة التراب العربي ووقفاً في وجه المؤامرة الامبرالية وبين أن المؤامرات التي تحاك لسوريا داخلياً وخارجياً إنما تستهدف منعها من أداء دورها القومي العظيم في احباط مؤامرة كامب ديفيد وسائر دعوات الاستسلام . وأشاد الاجتماع بسلسلة التضحيات البطلة التي يقدمها الشعب العربي السوري وطالب بتقديم مختلف أشكال الدعم لتمكين دول المواجهة من التصدي للعدوان والاستمرار في دورها القومي وفي دعم النضال العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد وجه الاجتماع الشكر لجذيل مجلس الشعب السوري الذي مازال يقدم منذ نشأة الاتحاد البرلماني العربي كل امكاناته من أجل نجاح الاتحاد ورسالته ، كما طير الاجتماع

فعال في حشد الطاقات وتعبئته
الصفوف وبذل كل غال ورخيص في
سبيل نصرة قضية فلسطين وقضايا
وحدة الأمة العربية وتحريرها وعزتها
وانتصارها على الظلم والعدوان .
دمشق في ٢٥/٨/١٩٨٠

الاتحاد البرلماني العربي

برقية الى السيد الرئيس حافظ
الاسد تضمنت اعتراف البرلمانيين
بالدور القومي المتميز للقطر العربي
السوري وشكرهم لما تقدمه سورية
من دعم للاتحاد بتوجيه من قياداته
الحكيمة .

وفي الختام تعاهد البرلمانيون
العرب على العمل الجاد للقيام بدور

أسماء أعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع

أ - مجلس الأعيان - الأردن

- ١ - دولة الرئيس بهجت التلهوني
- ٢ - السيد فيصل بن جازى
- ٣ - السيد حسن كايد
- ٤ - السيد ضيف الله الحمود
- ٥ - السيد ناظم مرزوق

ب - المجلس الوطني الاتحادي - الإمارات العربية المتحدة

- ١ - السيد هلال لوتاه النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي
- ٢ - السيد حسن الانصاري الموظف في المجلس

ج - المجلس الشعبي الوطني - الجزائر

- ١ - السيد السعيد عبادو نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني
- ٢ - السيد بن هني بلقاسم عضو لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس

عضو لجنة الشؤون الخارجية
بالجلس

عضو لجنة الخطة والمالية

٣ - السيد عبد القادر بن صالح

٤ - السيد عمر مغازي

د - مجلس الشعب - سوريا

رئيس مجلس الشعب

أمين سر المجلس

رئيس لجنة الشؤون العربية
والخارجية

رئيس لجنة الخدمات

عضو المجلس

عضو المجلس

عضو المجلس

١ - السيد محمود حديد

٢ - السيد سعيد سليمان

٣ - السيد الدكتور محسن
بلال

٤ - السيد سعيد الحموي

٥ - السيد ابراهيم بكري

٦ - السيدة هاجر صادق

٧ - السيد صفوان قدسي

ه - المجلس الوطني - فلسطين

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

عضو المجلس

عضو المجلس

عضو المجلس

عضو المجلس

عضو المجلس

مستشار الوفد

١ - السيد خالد الفاهم

٢ - السيد سعد الدين غندور

٣ - السيد فرحان أبوالهيجاء

٤ - السيد محمود الحالدي

٥ - السيد عمر الشهابي

٦ - السيد اسماعيل حسن
خليل

٧ - السيد محمود فلاحة

و - مجلس النواب - لبنان

رئيس مجلس النواب بالوكالة

١ - السيد منير أبو فاضل

- | | |
|--|--|
| رئيس لجنة الادارة والعدل
رئيس لجنة الدفاع الوطني
والامن
الامين العام لمجلس النواب | ٢ - السيد محمود عمار
٣ - السيد العقيد فؤاد لحود
٤ - السيد احسان ابو خليل |
| ز - مجلس الشعب الاعلى - اليمن الديمقراطي | |
| عضو هيئة الرئاسة ورئيس
لجنة الشؤون الخارجية | ١ - السيد علي السلامي |
| ح - الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي | |
| الامين العام (بالتفويض)
المدير المالي والإداري
الموظف في الاتحاد
الموظفة في الاتحاد | ١ - الدكتور حسام الخطيب
٢ - السيد محمد النحاوي
٣ - السيد احمد مكيس
٤ - الانسة تميمة خير |

برقية الى سعادة الرئيس حافظ الاسد

هذا وقد ارسل البرلمانيون المشتركون في اجتماع دمشق البرقية التالية الى السيد رئيس الجمهورية العربية السورية :

سعادة الرئيس حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية
دمشق

البرلمانيون العرب المجتمعون في دمشق ، يفتئمون فرصة انتهاء اعمالهم ، ليقدموا لسيادتكم اجزل الشكر وفائق الامتنان بما قدمه القطر العربي السوري شعباً وبرلماناً وحكومة من تسهيلات ملموسة ورعائية معنوية لل الاجتماع البرلماني العربي ، ويؤكدون لسيادتكم تصميم البرلمانيين العرب على القيام بدورهم الفعال في حشد الطاقات وتبثة الصوف وتأليب الرأي العام البرلماني لصالح قضية فلسطين وقضايا وحدة الامة العربية وتحررها .

حفظكم الله لسوريا الابية وحفظ سوريا وشعبها المناضل درعاً للعروبة وصخرة تتحطم عليها المؤامرات الصهيونية والامبرالية ، ومنبر اشعاع لامتنا العربية المكافحة .

دمشق في ٢٨/٨/١٩٨٠

البرلمانيون العرب المجتمعون في دمشق ، يفتئمون فرصة انتهاء اعمالهم ، ليقدموا لسيادتكم اجزل الشكر وفائق الامتنان بما قدمه القطر العربي السوري شعباً وبرلماناً وحكومة من تسهيلات ملموسة ورعائية معنوية لل الاجتماع البرلماني العربي ، ويؤكدون لسيادتكم ان ما أحبطوا به من محبة صادقة وعناء أصيلة سيعمر صدورهم باطيب ذكري عن نبل هذا القطر العربي وأصالته وصموده واستمرار عراقة موافقه القومية والنسالية .

وقد لمس البرلمانيون العرب ما تحقق للقطر العربي السوري من ازدهار وتطور وتقدير بفضل قيادتكم الحكيمية . وهم اذ يدركون ثقل العباء القومي الملقي على سوريا الرابطة على خط الدفاع الاول لحماية

المجلس الوطني العراقي
يطلب الانضمام الى
الاتحاد البرلماني العربي

السابع والعشرين من شهر تشرين
أول (أكتوبر) الحالي .

العراق والصومال ينضمان الى

الاتحاد البرلماني الدولي

وافق المؤتمر السابع والستون
للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في
اواسط شهر ايلول (سبتمبر)
١٩٨٠ على قبول كل من المجلس
الوطني العراقي ومجلس الشعب
الصومالي في عضوية الاتحاد البرلماني
الدولي . وقد اشترك وفدا البرلمانين
الشقيقين ، الى جانب وفود البلدان
الغربية الأخرى ، في جميع أعمال
المؤتمر .

بعث السيد نعيم حداد ، رئيس
المجلس الوطني في الجمهورية العراقية
برسالة الى الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي يبلغها فيها بقرار
المجلس الوطني الانضمام الى عضوية
الاتحاد ، واتخاذ مايلزم من الاجراءات
التي تتطلبها عملية الانضمام .

هذا وسيعرض طلب المجلس
الوطني العراقي على مجلس الاتحاد
القادم الذي سيعقد في دمشق في

نشاطات الاتحاد

جوزيف سيسكو في زيارة الاتحاد

الفلسطينية ، والعلاقات العربية
الأمريكية .

وأوضح الدكتور الخطيب للضيف أهمية القضية الفلسطينية على الصعيدين المحلي والعالمي ، وضرورة العمل على وضع حد لمعاناة الشعب العربي الفلسطيني ، كما أشار إلى مقررات هيئة الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة التزام جميع الدول المهمة بالشرق الأوسط بمقررات الهيئة الدولية ، كما أوضح الدكتور الخطيب عدم إمكان استتاب أي سلام في الشرق الأوسط اذا لم يقم على انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق

صباح يوم السبت الواقع في ٢٦/٧/١٩٨٠ استقبل الدكتور حسام الخطيب ، الأمين العام المساعد للاتحاد ، السيد جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الأمريكية السابق ورئيس الجامعة الأمريكية في واشنطن حاليا . وكان برفقة السيد سيسكو السفير الأميركي بدمشق والسيد سيلي والسيد اندرلاند من السفارة الأمريكية .

وقد دار الحديث حول الاتحاد البرلماني العربي وتطورات الصراع العربي الصهيوني والقضية

الحقوق الراستة للشعب الفلسطيني
وفي مقدمتها حق العودة وحق تقرير
المصير واقامة الدولة الفلسطينية
المستقلة على نحو ما أقرته مؤتمرات
القمة العربية ومؤتمرات الاتحاد
البرلماني العربي .

الاتحاد البرلماني العربي

يشارك في المؤتمر السابع والستين
للانتحاد البرلماني الدولي
في عاصمة جمهورية ألمانيا الديموقراطية

شارک الاتحاد البرلماني العربي
بصفة مراقب في أعمال المؤتمر
السابع والستين للاتحاد البرلماني
الدولي التي جرت في عاصمة
جمهورية المانيا الديمقراتية بين
١٥ - ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠
وقد حضر المؤتمر السيد خالد
الفاهوم ، رئيس الاتحاد والسيد
الدكتور حسام الخطيب ، الامين
العام بالتفويض . كما ضم الوفد
عددًا من المترجمين الفوريين الذين
نقلوا وقائع الاجتماعات الى الوفود
العربية المشاركة في المؤتمر . ويجد
القارئ في هذا العدد تقريرا وافيا
عن أعمال المؤتمر ونتائجـه .

اجتماع لاهی

اللحواد البرلماني العربي - الاوروببي

٢٦ - ٢٧ ايلول - سبتمبر ١٩٨٠

بمبادرة من الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي والامانة العامة

دراسات تقارير وشائعات

المؤتمر البرلماني الدولي
السابع والستون
١٦ - ٢٤ أيلول ١٩٨٠

تمهيد :

عقد المؤتمر البرلماني الدولي
السابع والستون في برلين الديمقراطية
في الفترة الواقعة بين ١٦ - ٢٤
أيلول ١٩٨٠ . وحضرته وفود تمثل
ثلاثاً وثمانين دولة تتوزع على قارات
العالم المختلفة ، وبلغ مجمل عدد
البرلمانيين المشاركين في المؤتمر
حوالى ألف برلماني ، فضلاً عن
الرافقين والسكرتاريا والزوجات
الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ إنساناً .
يضاف إلى ذلك طبعاً جهاز

السكرتارية الالماني الديمقراطية
والرافقون ورعاية الامن والنظام ومن
الصعب تقدير عدد هؤلاء .

وإذن كان المؤتمر السابع والستون
ضخماً جداً وتحتاج استعدادات كبرى
وتربيات دقيقة ومستوى رفيعاً من
التنظيم والعناية ، وقد استطاعت
حكومة المانيا الديمقراطية ومجلس
الشعب أن يقوما بكل الترتيبات
اللزمرة .

وقد افتتح المؤتمر في الساعة
الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء

أصحاب القضايا أرادوا أن يحلوها دفعة واحدة ولم ير لهم أن يتذمرون دورة أو دورتين مثلا ! بل إن هناك قضايا أخرى طارئة أضيفت على جدول الأعمال تحت بند المسائل المستجدة ، وكانت حقاً مستجدة كما سوف يتضح بعد قليل .

وكان تقرير الأمين العام حول الموقف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في العالم منذ خريف العام الماضي حتى خريف هذا العام في مقدمة جدول الأعمال . وقد استغرق التقرير مئة وعشرين صفحة ، وتناول مشكلات العالم في خمس قارات ، كما تناول قضية الشرق الأوسط ومشكلة نزع التسلح ، وحقوق الإنسان ومسائل الاقتصاد العالمي ومشكلة اللاجئين ومشكلة الرهائن وقضايا البيئة وقانون البحار ، ومسائل المتعلقة بالاستعمالات السلمية للفضاء الخارجي .

ولم يكن ذلك كله سوى الجزء الثاني من ثلاثة أجزاء ضمها تقرير الأمين العام ، إذ تحدث الجزء الأول عن المسائل التنظيمية المتعلقة بعقد المؤتمر في جمهوريةmania الديمقراطية، وأما الجزء الثالث فقد تحدث عن النشاطات الخاصة بالاتحاد ومشكلاته الإدارية والمالية ، كما تحدث عن نشاط بعض البرلمانات باتجاه تنفيذ قرارات الاتحاد وتحقيق أهدافه .

في 16 ايلول 1980 ، تحت رعاية رئيس جمهوريةmania الديمقراطية ايريش هونيكر الذي القى فيه كلمة مطولة حول سياسةmania الديمقراطية وموافقها من القضايا العالمية . وتلقي كذلك في جلسة الافتتاح رئيس البرلمان الألماني الديمقراطي السيد هورست زندرمان الذي وجه ترحيباً خاصاً لوفد المجلس الوطني الفلسطيني وكذلك لوفد ضيف من النواب التشيليين . وتلقي في جلسة الافتتاح أيضاً السيد رافائيل كالديرا ، رئيس مجلس الاتحاد .

وكان قد سبق افتتاح المؤتمر اجتماع لمجلس الاتحاد بتاريخ 15 ايلول 1980 أقر فيه جدول الأعمال والموازنة وعضوية بعض البرلمانات الجديدة ، ومنها العراق والصومال وغينيا ، كما علقت عضوية بوليفيا وسورينام ، وتركت مسألة عضوية تركية معلقة إلى أن تنجلify الأمور فيها .

جدول أعمال غني ومتعدد

وكان جدول الأعمال غنياً ومتنوّعاً واحفلاً بجميع المسائل التي تشغّل بالانسانية المعاصرة . وعلى الرغم من أن المؤتمر البرلماني الدولي هو مؤتمر سنوي يعقد في شهر ايلول من كل عام ويسبقه عادة (مجلس اتحاد) يعقد في شهر نيسان فان

وبعد تقرير الامين العام الذي لا يشير عادة مناقشات حامية لأن طابعه العام وصفي وتقريري ومحايد، تتالت بنود جدول الاعمال فكان هناك أولاً هم الانفراج الدولي ونزع التسلح ، وتضمن هذا البند مناقشة عملية تقوية الانفراج الدولي وال الحاجة الملحة للتوصل الى اتفاقيات دولية في حقل مراقبة الاسلحة ونزع التسلح وبووجه خاص تقوية نظام تحديد انتشار الاسلحة النووية . وتلا ذلك موضوع الصراع العربي الصهيوني الذي ورد تحت تسمية واضحة لأول مرة في تاريخ الاتحاد البرلماني الدولي وهي : « مسألة الشرق الاوسط والشكلة الفلسطينية » وسوف يجري التوقف عند هذا البند والتعليق عليه بعد استعراض البند الاخر في جدول الاعمال .

والى جانب مسألة الصراع العربي الصهيوني كانت هناك مسألة أخرى تمت اليها بصلة القرابة والنسب هي الحاجة الملحة للحفاظ على منطقة الخليج والمحيط الهندي بعيداً عن الصراع الدولي ، واعتبارهما منطقتي سلام . (البند الخامس) .

ثم أتت بعد ذلك مشكلة اللاجئين بجانبها القانوني والانساني وهي البند السادس في جدول الاعمال . وتناول البند السابع العقد الثالث للتنمية الذي رعته الامم المتحدة

بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والتربية والعلمية والثقافية والبيئية . وكان موضوع البند الثامن (التقدم باتجاه تحقيق تصفية الاستعمار ، بما في ذلك التطبيق الكامل لحق الشعوب في تقرير المصير) .

وكانت هناك بنود اجرائية وتنظيمية اخرى لاتحمل لغير أصحاب العرس اي معنى .

ولم يكتف البرلمانيون بكل هذه المجموعة من الموضوعات الشائكة ، بل أقدموا خلال المؤتمر على اضافة موضوعات جديدة ، فرضتها الظروف الدولية الراهنة ، وكان في مقدمتها موضوع الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران (باقتراح من الوفد الاميركي) ، وموضوع انشاء جامعة للسلام (باقتراح من الوفد الفنزويلي) ، وموضوع الازمة البرلمانية في بوليفيا ، وهنا أبدى معظم المندوبين اسفهم لأن الوفد البرلماني البوليفي لم يستطع الوصول الى برلين بسبب الانقلاب العسكري، وكذلك أبديت ملاحظات آسفة ومشاعر متعاطفة تجاه أعضاء البرلمان التركي الذي لم يعرف مصيره رسميًا حتى تاريخ انعقاد جلسة المؤتمر الأخيرة . كما جرى بحث الوضع المؤسي للبرلمانيين في كل من تشيلي والاورغواي ، وأخيراً عرض موضوع الحرب العراقية الإيرانية ، وأثار

الموضوع جدلا حاما بين مؤيد لعرضه وبين مناهض لذلك نظرا لأن المعلومات غير كافية لبحث الموضوع، وكان الوفد العراقي أشد المعارضين

لبحثه ، وانتهى الامر الى صدور قرار محايده جدا وعام جدا يطلب الى الطرفين المتحاربين وقف القتال على الفور .

قرار الشرق الاوسط

العروبة المتحدة . وهكذا يمكن أن يصوت الوفد الامريكي مثلا مناصفة بين مؤيد ومعارض ، وفي العادة تقسم وفود مثل وفود استراليا وكندا وسويسرا أصواتها بين التأييد والمعارضة والاستنكاف وفقا للتركيب الحزبي لكل وفد .

وبالنسبة لقضية الشرق الاوسط والصراع العربي الصهيوني يزداد الامر صعوبة لأن مستوى استيعاب بعض النواب لقضية لا يرتفع الى مستوى حكماتهم ، كما ان المصالح الانتخابية في الفرب تلعب دورا شديدا الاهمية . وقد تعودنا كلما سمعنا نغمة تأييد اسرائيل غير طبيعية أن نرجع ذلك الى وجود انتخابات وحرص النواب على ارضاء الناخبيين اليهود والصهيونيين . وفي مؤتمر برلين الاخير وضج تماما ان الوفدين الهولندي والالماني الغربي كانوا يتباريان في تأييد اسرائيل بأعلى نبرة ممكنة وبتجاهل تام للحقائق والتطورات التي أصبحت معروفة في كل مكان . وتبيّن أن قرب موعد

كان قرار الشرق الاوسط هذه المرة تتويجا لجهود متصلة بذلتها الوفود العربية خلال بضع السنوات الماضية بتنسيق من الاتحاد البرلماني العربي . والجدير بالذكر أن الاتحاد البرلماني الدولي أصعب مراسما من هيئة الامم المتحدة ، وليس من السهل التوصل فيه الى اجماع واضح بسبب حرية كل برلماني في كل وفد في أن يصوت كيفما شاء وفقا لولائه الحزبي او قناعته الشخصية . وعند التصويت لا تنصب اصوات كل بلد بالضرورة لصالح قرار معين او ضده . يضاف الى ذلك ان لكل بلد عددا متفاوتا من الاصوات يتناسب مع عدد السكان وعدد اعضاء الشعبة البرلمانية المختصة بالاتحاد البرلماني الدولي ، فكل من الاتحاد السوفيتي مثلا والولايات المتحدة ٤٢ صوتا ، بينما تحظى سوريا باثنين عشر صوتا وكذلك فنزويلا وزائير وزامبيا . واقل عدد من الاصوات هو تسعة للبلدان الصغيرة العدد مثل لبنان والامارات

الانتخابات في البلدين كان من العوامل التي دفعتهما إلى التسابق في تأييد الباطل الصهيوني ولو على حساب صالح القومية لبلديهما ، ولو على حساب سمعتها السياسية كذلك لأن ما قالاه يذكر بقناعات أوروبا الخاطئة قبل عشرين عاماً أو يزيد .

على أي حال استطاع الجانب العربي بمعونة الدول الاشتراكية والاسلامية ودول عدم الانحياز ومعظم الدول الافريقية وبعض البرلمانيين التقديميين في الغربة أن يتوصل إلى قرار متزن رصين في موضوع الشرق الاوسط يرتكز على الاسس التالية :

- ١ - الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان والقدس .
- ٢ - حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اقامة الدولة الفلسطينية .
- ٣ - حق العودة واستعادة الممتلكات المقتسبة .
- ٤ - حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في جميع جهود السلام في اطار هيئة الامم المتحدة .
- ٥ - ادانة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الانسان ، وسياسة المستوطنات ، وسياسة الالحاق ، وسياسة تغيير

المعالم الديمografية والطبيعية للارض المحتلة .

٦ - ادانة قرار الكنيست الإسرائيلي باعتبار القدس عاصمة اسرائيل ونقل مكتب الحكومة الصهيونية الى القدس العربية .

ويعتبر هذا القرار خطوة متقدمة في اتجاه ثبيت الحق العربي على المنبر الدولي ، وقد ايده ٦٤٦ برلمانيا وعارضه واحد وتسعون واستنكر عن التصويت ٢٠٦ ، وكان معظم المعارضين والمستنكفين من وفود أميركا وأوربة الغربية .

والجدير بالذكر أن الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أعدت مشروع القرار أصلاً بالتعاون مع الشعب البرلماني السوري والأردني والفلسطيني ، ثم جرى عرض مشروع القرار العربي على مجموع وفود العربية في برلين وتمت مناقشته في اجتماع عقد بتاريخ ١٥/٦/١٩٨٠ ، دعا إليه الاستاذ خالد الفاهم ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، وكان التنسيق تام بين الوفود العربية . وقد قدمت مشروع القرار عشر دول عربية هي : الأردن ، الامارات العربية المتحدة ، تونس ، سوريا ، السودان ، الصومال ، لبنان ، المغرب ، اليمن العربية ، اليمن الديمقراطية ..

وفيما يلي النص الكامل للقرار الذي وافق عليه المؤتمر بعد أن أقرته اللجنة السياسية .

على هذه المنطقة ويشكل خطرا جديا ، ويجعل الحل الشامل والعادل للمشكلة العربية الاسرائيلية أكثر ضرورة والحاصل من أي وقت مضى .

معتبرا أن استباب السلام في الشرق الأوسط أمر أساسي لجميع شعوب تلك المنطقة ، ولامن حوض البحر الأبيض المتوسط ولصيانة السلم العالمي ،

معبرا عن اعتقاد ثابت بأنه قد حان الوقت لتطوير الاعتراف والتنفيذ للمبادئ المقبولة بصورة عامة من جانب المجتمع الدولي وهي :

آ - حق الوجود والامن لجميع الدول العربية .

ب - العدالة لجميع الشعوب ويتضمن ذلك الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ج - عدم جواز حيازة الاراضي بالقوة .

د - حق كل شعب في تقرير المصير .

ه - الحاجة إلى سلام عادل و دائم في الشرق الأوسط .

و - القضية الفلسطينية باعتبارها تتصدر موقف الصراع في الشرق الأوسط .

ز - حقيقة ان احتلال اسرائيل للاراضي استمر منذ نزاع عام ١٩٦٧، وان اقامة المستوطنات

قرار حول مسألة الشرق الأوسط (أقر بأغلبية ٦٤٦ صوتا والمشكلة الفلسطينية ومعارضة ٩١ وامتناع ٢٠٦ عن التصويت) صوتا

المؤتمر السابع والستون للاتحاد البرلماني العربي ،

مذكرا بجميع القرارات السابقة للاتحاد البرلماني الدولي التي تشير إلى قرارات الامم المتحدة الخاصة حول الشرق الأوسط والمشكلة الفلسطينية ،

مذكرا أيضا بقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة حول مشكلة الشرق الأوسط ، والحقوق الراسخة للفلسطينيين ، وحول القدس ولبنان ، وبشكل خاص قرارات الجمعية العامة ٢٩/٣٢٣٦ ، ٢٩/٣٢٣٧ والقرارات المتعددة في الدورة الاستثنائية الطارئة في ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٨٠ ، وكذلك قراري مجلس الامن رقم ٤٧٦ المؤرخ في ٤٧٨ حزيران (يونيو) ١٩٨٠ ، و المؤرخ في ١٨ آب (أغسطس) ١٩٨٠ .

مدركا للتوتر المتزايد الذي يؤثر

الاسرائيلية ودخول تغييرات في السكان والملكية في الاراضي العربية المحتلة تشكلان مصادر لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط ،

معترفاً بأهمية جهود السلام المبذولة في الشرق الاوسط .
مشيراً بأسف عميق الى مبادرة الكنيست بسن قانون اساسي يلحق القدس العربية باسرائيل ووضع الخطط لنقل المكاتب الحكومية اليها (تموز - يوليو - ١٩٨٠) .
مستنكرة الفارات والفالقائين ضد مخيمات اللاجئين والمدن والقرى في لبنان .

- ١ - يؤكّد مجدداً أن لجميع بلدان المنطقة الحق في أن تعيش سلاماً وضمن حدود آمنة مضمونة ومعترف بها دولياً .
- ٢ - يؤكّد مرة أخرى الدعوة الى التنفيذ الفوري لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن حول القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط .
- ٣ - يوافق على أن الضمانات الضرورية لتسوية سلمية يجب أن تقدم من قبل الأمم المتحدة .
- ٤ - يؤكّد ثانية بأنه لا يمكن إقامة سلام عادل و دائم في الشرق الاوسط بدون الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع

الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها القدس ومرتفعات الجولان ، ويؤكّد أيضاً بأن حلاً عادلاً يجب أن يوجد في النهاية ، للمشكلة الفلسطينية ، التي ليست مجرد مشكلة لاجئين .

- ٥ - يعيد التأكيد بأن أي حل عادل و دائم يجب أن يقوم على :
 - ١ - حق الفلسطينيين في تقرير المصير ، والاستقلال الوطني والسيادة واقامة دولتهم ، وكذلك ان الفلسطينيين ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، يجب أن يوسعوا في مركز ، يتيح لهم ممارسة حقوقهم في تقرير المصير بحرية عن طريق عملية ملائمة تحدد في اطار تسوية سلمية شاملة .
 - ٢ - حق منظمة التحرير الفلسطينية ، المثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، في المشاركة على قدم المساواة في اية جهود تتعلق بالقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الامم المتحدة وضمن اطارها .
 - ٣ - حق الفلسطينيين في العودة واستعادة اراضيهم وممتلكاتهم .
- ٦ - يعترف بالأهمية الخاصة للدور الذي تلعبه قضية القدس بالنسبة لجميع الاطراف المعنية ولذلك يشجب مبادرة اسرائيل

المنفردة والهادفة لتفجير وضع القدس ، ويؤكد أن أية اتفاقية حول وضع المدينة يجب أن تضمن حرية وصول الجميع إلى الأماكن المقدسة .

٧ - يشجب أعمال العدوان

والغطاء المركبة من قبل

إسرائيل بصورة متكررة ضد

لبنان مهما كانت أسبابها ،

وبصورة خاصة الغارات البرية

والبحرية والجوية والهجمات

على سكان المدن والقرى

والمخيمات اللبنانيين

والمسيحيين والتي سببت

خسائر فادحة في الأرواح

والملتکات ، ويشجب أيضاً

أعمال العدوان المركبة من أي

طرف والوجهة بصورة مباشرة

أو غير مباشرة ضد قوات الأمم

المتحدة لحفظ السلام ،

والعقبات التي توضع في طريق

أفراد قوات الأمم المتحدة

لحفظ السلام في لبنان وهي

يقومون بتنفيذ مهمتهم الدولية

النبلية ، ويطلب تنفيذ قرار

مجلس الأمن رقم ٤٢٥

والقرارات الأخرى التالية

المتعلقة بهذا الأمر .

٨ - يشجب جميع أعمال الإرهاب

ضد السكان المدنيين .

٩ - يستنكر الممارسات الإسرائيلية

في الضفة الغربية وقطاع غزة

المحتلين مثل مصادر الأراضي ،
واقامة المستوطنات ، واعتقال
الناس البريء ، واصدار
الاحكام الجائرة بحقهم ،
وترحيل رؤساء البلديات أو
رفض التحقيق في محاولات
الاعتداء على حياتهم ، وتفجير
التركيب الطبيعي والمكاني
للاراضي العربية المحتلة .

١٠ - يرحب بقرار تلك الدول التي
استجابت لقرار مجلس الامن
رقم ٤٧٨ بنقل سفاراتها من
القدس ، ويطلب استمرار
الضغط الدبلوماسي حتى
 تستجيب إسرائيل لقرارات
لام المتحدة والاتحاد البرلماني
الدولي ، ويدعو جميع الدول
للاستجابة إلى قرارات مجلس
الأمن لام المتحدة .

١١ - يدعو برلمانات العالم وجميع
البرلمانيين أن يشجبوا أية
سياسة للقوة في المنطقة ، وان
يستنكروا جميع الاجراءات
المخالفه لقانون الامم والقواعد
الدولية ، وان يتخدوا التدابير
لتحمل إسرائيل على تنفيذ
قرارات الامم المتحدة حول
الشرق الأوسط وذلك لخلق
مناخ من الثقة والبدء بعملية
التسوية الشاملة للصراع
بهدف التوصل الى سلام عادل
ودائم في الشرق الأوسط .

**الوفود العربية المشاركة في المؤتمر السابع والستين للاتحاد البرلاني
الدولي بولن (أيلول) سبتمبر
الأردن**

رئيس مجلس الاعيان الأردني	دولة الرئيس بهجت التلهوني
رئيس الوفد	السيد صبحي أمين عمرو
عضو مجلس الاعيان	السيد انتاس حنانيا
عضو مجلس الاعيان	السيد محمد فرحان عبيادات
عضو مجلس الاعيان	السيد عبد الرحمن خليفة
عضو مجلس الاعيان	السيد علي هنداوي
امين عام مجلس الامة	السيد خليل عصفور
سكرتير الوفد	السيد زيد زريقات

دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس الوفد	السيد راشد ديماس					
عضو المجلس	السيد خلف العجتور					
عضو المجلس	السيد سالم خلقان					
عضو المجلس	السيد خليفة محمد					
عضو المجلس	السيد محمد الوسي					
عضو المجلس	السيد جبر سيف					
عضو المجلس	السيد راشد سيف					
مشرفوون للوفد	{ <table border="0"> <tr> <td>السيد الدكتور سيد ابراهيم</td> </tr> <tr> <td>السيد حسن الانصاري</td> </tr> <tr> <td>السيد عمر حسين</td> </tr> <tr> <td>السيد فرح باعوض</td> </tr> <tr> <td>السيد الفتاح الزلاهي</td> </tr> </table>	السيد الدكتور سيد ابراهيم	السيد حسن الانصاري	السيد عمر حسين	السيد فرح باعوض	السيد الفتاح الزلاهي
السيد الدكتور سيد ابراهيم						
السيد حسن الانصاري						
السيد عمر حسين						
السيد فرح باعوض						
السيد الفتاح الزلاهي						

تونس

رئيس مجلس الامة	السيد الدكتور الصادق المقدم
رئيس الوفد	
عضو المجلس	السيد حبيب شاؤوش
عضو المجلس	السيد توفيق الصيد
عضو المجلس	السيد العربي ملاح
عضو المجلس	السيد عبد الرحمن توکابری
امين عام مجلس الامة	السيد بشير بو علي

الجزائر :

نائب رئيس مجلس الشعبى الوطنى	السيد عبد الرحمن بلعياط
رئيس الوفد	السيد عبد الرحمن بو ضياف
عضو المجلس	السيد حسين دباج
عضو المجلس	السيد محمد هجني
عضو لجنة الشؤون الخارجية	السيد بو جمعة هيشور
عضو المجلس	السيد احمد قصرى
عضو المجلس	السيد عبد القادر كتاف
رئيس لجنة الخطة والمالية	السيد احمد الامين طرفايا
عضو لجنة الخطة والمالية	السيد محمد ليمكامي
عضو لجنة الخطة والمالية	السيد حسين ساسي
عضو المجلس	السيد بو الحسن زروقى
سكرتير الوفد	السيد عمر سيفي
معاون سكرتير الوفد	السيد علي ميناصرى

السودان :

رئيس مجلس الشعب	السيد الرشيد الطاهر بكر
رئيس الوفد	السيد محمد سليمان محمد
رئيس لجنة الشؤون الخارجية	احمد
عضو المجلس	السيد محمد عز الدين السيد
عضو المجلس	السيد علي عثمان محمد طه
عضو المجلس	السيد ابراهيم محمد عثمان
عضو المجلس	السيد عبد الباسط سايدارات
سكرتير لجنة الشؤون الخارجية	السيد بهاء الدين سيد علي
مدير مكتب رئيس مجلس	السيد عبد القادر عبد الله
الشعب	خلف الله
السكرتير الإداري للوفد	

سوريا :

رئيس مجلس الشعب	السيد محمود حديد
رئيس الوفد	السيد الدكتور محسن بلال
رئيس لجنة الشؤون العربية	
والخارجية	
عضو المجلس	السيد وفيق عرنوس
عضو المجلس	السيد ثابت المهايني
عضو المجلس	السيد موريس صليبي
عضو المجلس	السيد توفيق درويش
عضو المجلس	السيد عبد الله موصلى
عضو المجلس	السيدة هاجر صادق
عضو المجلس	السيد محمود سلامة
السكرتير الإداري للوفد	السيد رياض نوبل

الصومال :

رئيس الوفد	السيد عمر عربتيل غالب
عضو المجلس	السيد محمد حسين نور
سكرتير الوفد	السيد عبد الرحمن علي

العراق :

رئيس المجلس الوطني	السيد نعيم حداد
رئيس الوفد	
الأمين العام للمجلس	السيد عبد القادر الجبائي
عضو المجلس	السيد بلقر محمود رسول
عضو المجلس	السيد علاء الدين درويش
عضو المجلس	السيد عبد الجبار محسن سلمان
عضو المجلس	السيد مجید العيد
عضو المجلس	السيدة اربة النصيري
عضو المجلس	السيد صابر الادهري
مستشار الوفد	السيد الدكتور عبد النسقiban
مستشار الوفد	السيد مصباح الاصل
مستشار الوفد	السيد الدكتور نجيم العراقي
سكرتير الوفد	السيد عبد الزاهر الهاشمي
سكرتير الوفد	السيد عادل عبد الجبار
سكرتير الوفد	السيد قيس عبد الرحمن
سكرتير الوفد	السيد زيد الفلاحي
سكرتير الوفد	السيد موسى الدورى
سكرتير الوفد	السيد صباح حامد
سكرتير الوفد	السيد جاهتيز عطية
سكرتير الوفد	السيد جواد حسين
سكرتير الوفد	السيد قادر المديلمي
سكرتير الوفد	السيد محمد الملي

فلسطين :

رئيس الاتحاد البرلماني العربي	السيد خالد الفلاهوم
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني	
رئيس الوفد	
عضو المجلس	السيد خالد الحسن
عضو المجلس	السيد عبد الله الافرنجي
عضو المجلس	السيد الدكتور عصام كامل سالم
مستشار الوفد	السيد محمود فلاحة
عضو المجلس	السيد عبد الله حوراني
عضو المجلس	السيد فرحان ابو الميجاء
عضو المجلس	السيد عمر الشهابي
مرافق	السيد عبد عبد الرحمن
مرافق	السيد عبد الله حجلاوي

لبنان :

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب	السيد الدكتور أمين العاظمي
رئيس الوفد	
عضو المجلس	السيد ملكون ابلاغتيان
عضو المجلس	السيد لويس ابو شرف
عضو المجلس	السيد بشير الاعور
عضو المجلس	السيد محمود عمار
عضو المجلس	السيد شفيق بدر
عضو المجلس	السيد اوغست باخوس
عضو المجلس	السيد سعيد الخير

عضو المجلس	السيد يوسف حمود
عضو المجلس	السيد البير منصور
عضو المجلس	السيد زكي مزبودى
عضو المجلس	السيد نديم نعيم
عضو المجلس	السيد صبحي ياغي
سكرتير الوفد	السيد بشارة منسى
المدير العام لمكتب دراسات المجلس	السيد انيس سعد

المغرب :

نائب الاول لرئيس مجلس النواب ، رئيس الوفد	السيد احمد لاسكي
عضو المجلس	السيد حسن اغورام
عضو المجلس	السيد محمود بن سعيد
عضو المجلس	السيد عبد الجليل بن حلام
عضو المجلس	السيد ابراهيم بو طالب
عضو المجلس	السيد محمد بياطي ليالشيخ
عضو المجلس	السيد عبد الرحمن الكوهين
عضو المجلس	السيد ادريس عبده المراكشي
عضو المجلس	السيد حسن الوزاني
عضو المجلس	السيد ابراهيم جبارى
عضو المجلس	السيد علي مريمي
عضو المجلس	السيد محمد معتصم
عضو المجلس	السيد حسن مطهر
عضو المجلس	السيد الدكتور محمد رشيدى

عضو المجلس
سكرتير الوفد
 صحفي

السيد احمد القادري
السيد نور الدين بوشكوج
السيد مصطفى الكداوي

اليمن الديمقراطي :

عضو هيئة الرئاسة ، رئيس
لجنة الشؤون الخارجية في
مجلس الشعب الأعلى
رئيس الوفد
عضو المجلس
السكرتير الإداري للوفد

السيد علي احمد السلامي
السيد عبد الله مثنى حسين
السيد مصطفى ياسين رجامنار

اليمن العربية :

نائب رئيس مجلس الشعب
التأسيسي
رئيس الوفد
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
سكرتير الوفد

السيد سعيد الحاكمي
السيد احمد المطري
السيد محمد السبلاني
السيد محمد الحاجي
السيد زيد مطاع دمغ
السيد احمد العوضي

الاتحاد البرلماني العربي :

الامين العام المساعد للاتحاد
سكرتير الوفد
مترجم
مترجم
مترجم

السيد الدكتور حسام الخطيب
السيد احمد مكيس
السيد الياس بدبوبي
السيد موريس جلال
السيد عبد الفتاح عمورة

المؤتمر السابع والستون للاتحاد البرلماني الدولي
برلين أيلول « سبتمبر » ١٩٨٠
لائحة التصويت على قرار : مسألة الشرق الأوسط والمشكلة الفلسطينية

اسم البلد	عدد الاصوات مع	ضد	امتناع	التصويت
المكسيك	١٦	-	-	-
منغوليا	-	-	١٠	١١
المغرب	-	-	١٤	١٤
موزambique	-	-	١٣	١٣
نيبال	-	-	١٢	١٣
هولندا	-	١٣	-	١٣
نيوزيلاند	-	-	غيبـاب	١٠
نيجيريا	-	-	١٩	١٩
النرويج	-	٩	٢	١١
باناما	-	-	غيبـاب	١٠
الفيلبين	-	-	١٦	١٦
بولندا	-	-	١٥	١٥
البرتغال	٦	-	٦	١٢
كوريا الجنوبية	-	-	١٥	١٥
رومانيا	-	-	١٤	١٤
السينيغال	-	-	١١	١١
سنغافورة	-	-	٥	١٠
الصومال	-	-	غيبـاب	١١
اسبانيا	١٥	-	-	١٥

اسم البلد	عدد الاصوات مع	ضد	امتناع
سريلانكا	١٤	غيبـاب	-
السودان	٤٣	١٣	-
السويد	١٢	-	١٢
سويسرا	١٢	٦	-
سورية	٤٢	١٩	-
تايلاند	١٧	-	١٧
تونس	١٢	١٢	-
الامارات العربية	٩	-	٩
بريطانيا	١٧	-	٧
الكلمدون	١٢	-	-
الولايات المتحدة	٢٢	-	٢٠
فولتا العليا	١١	-	-
الاتحاد السوفيـاتي	٢٢	-	-
فنزويلا	١٢	-	-
فييتـنام	١٧	-	-
اليمن العـربية	١١	-	-
يوغـسلافيا	١٤	-	-
زائـير	١٢	-	-
زامـبيا	١٠	-	-
الجزـائر	١٣	-	-
استرـاليا	١٣	-	-
النمسـا	١٢	-	-

اسم البلد	عدد الاصوات مع	ضد	امتناع
بنغلادش	١٠	١٠	-
بلجيكا	١٢	-	٦
البرازيل	٢٠	-	-
بلغاريا	١٢	١٢	-
كندا	١٤	-	-
كولومبيا	١٤	غيبـاب	-
جزر القمر	٩	٩	-
كوستكاريـكا	١٠	-	٥
كوبا	١٢	-	-
قبرص	٩	٩	-
تشيكوسلوفاكـيا	١٣	١٣	-
كوريا الديمقراطية	١٣	١٣	-
اليمن الديمـقراطـية	١٠	١٠	-
الدانـمـرك	١٢	١	١٠
الاكـوـادـور	١١	-	-
مـصر	١٦	-	-
فنـلـنـدـة	١١	١	-
فرـنـسـا	١٥	٣	-
الـغـابـون	٩	-	-
المـانـيـا الـدـيمـقـراـطـيـة	١٣	-	-
المـانـيـا الـاتـحـادـيـة	١٨	-	١٨
غانـا	١٣	غـيـبـاب	-

اسم البلد	عدد الاصوات مع ضد امتناع
اليونان	- - ١٠ ١٠
غينيا	- غياب ١٢
هايتي	١٠ - - ١١
الجر	- - ١٣ ١٣
ايسلاندة	٩ - - ٩
الهند	- - ٢١ ٢١
اندونيسيا	- - ٢٠ ٢٠
العراق	- - ١٣ ١٣
ايرلندا	١١ - - ١١
اسرائيل	- ١١ - - ١١
ايطاليا	٥ - - ١٢ ١٧
اليابان	- - ٢٠ ٢٠
الأردن	- - ١٠ ١٠
كينيا	- - ١٣ ١٣
لبنان	- - ٩ ٩
لوكسمبورغ	غياب - - ٩
مدغشقر	غياب - - ١٠
الملايو	غياب - - ١١
ماليزيا	- - ١٣ ١٣

النتيجة النهائية ٦٤٦ مع ، ٩١ ضد ٢٠٦، امتناع

**ملء الشواغر في اللجنة التنفيذية
للاتحاد**

**الاجتماعات المقبلة للاتحاد البرلماني
الدولي**

اجتماعات الربيع ١٩٨١
مانيلا (الفلبين)
٢٠ - ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٨١
قبل المجلس دعوة الشعبة
الفلبينية في دورته الـ ١٢٥
(كاراكاس - ايلول (سبتمبر) ١٩٧٩
المؤتمر الثامن والستون للاتحاد
البرلماني الدولي
هافانا (كوبا) ١٩٨١
(سيحدد التاريخ فيما بعد)
قبل المجلس دعوة الشعبة الكوبية
في دورته الـ ١٢٢ (لشبونة - نيسان
ابريل ١٩٧٨)

وافق المؤتمر السابع والستون
للاتحاد البرلماني الدولي على ملء
المقاعد الثلاثة الشاغرة في اللجنة
التنفيذية للاتحاد نتيجة انتهاء ولاية
ممثل كل من : السنغال والبرازيل
وكندا . وقد انتخب ملء المقاعد
الثلاثة الشاغرة كل من السادة :
هـ دواردز (استراليا) ، جـ مـ.
رونو (الفلبين) وال الحاج موسى يابا
(الكاميرون) .

١٩٨٠
لقاء لاهي البرلماني
lahi ٢٦ - ٢٧ ايلول (سبتمبر)
 Lahi

عقد في أواخر شهر نيسان (ابريل) ١٩٨٠ ، على اثر انتهاء اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي (اوسلو) اجتماع مشترك في باريس بين الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبية لبحث القضايا المتعلقة بتطوير التعاون بين الاتحاد والرابطة في مختلف الميادين . واتفق في الاجتماع على ضرورة عقد اجتماعات الجن提ين الاقتصادية والثقافية في اقرب فرصة ممكنة . ومن خلال المراسلات التي

جرت بين الامانتين العامتين لكل من الاتحاد والرابطة تم تحديد يومي ٢٦ و ٢٧ ايلول (سبتمبر) موعدا لاجتماع الجن提ين المذكورين في مدينة لاهي بهولندا . وقد شارك في تلك الاجتماعات ممثلون عن الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي وكذلك ممثلون عن الرابطة من مختلف البلدان الاوروبية . وضمت قائمة المشتركون في الاجتماعات السادة التالية اسماؤهم موزعين حسب كل لجنة :

اللجنة الاقتصادية

من الجانب العربي

السيد خليل عصفور	الاردن
السيد جبر سيف	الامارات العربية
السيد عبد الرحمن تو كابري	تونس
السيد محمود سلامة	سورية
السيد خالد الحسن	فلسطين
السيد نعيم خضر	
السيد الدكتور محمد رشيدى	المغرب
السيد الدكتور عبد الله الحربي	الجمهورية العربية اليمنية
السيد معاذ العظم	مدير مكتب الجامعة العربية في بروكسل

من الجانب الاوروبي

السيدة ا.ف.د هيو فيل من البرلمان الاوروبي	
السيد الدكتور ت. دوكليرك بلجيكا	
السيد جان لودريان فرنسا	
السناטור تويل مولكاهي ايرلندا	
السناטור ج.ف. ايزييل هولندا	
السناטור كلاس دوفريز هولندا	
السناטור ميتزمايكرو هولندا	
السناטור بوليدرو ايطاليا	
السيد روبرت سوان الامين العام للرابطة	

اللجنة الثقافية

من الجانب العربي

الاردن	السيد صبحي امين عمرو
الجزائر	السيد بو الحسن زروقي
سورية	السيد الدكتور محسن بلال
المغرب	السيد حسن اغورام
الجمهورية العربية اليمنية	السيد محمد المطاع
الامين العام بالتفويض للاتحاد البرلماني العربي	السيد الدكتور حسام الخطيب

من الجانب الاوروبي

هولندة	البروفيسور روتھوف	البروفيسور ديمستير	السيدة ويفينا ديمستير
هولندة	البروفيسور بروغمان	فرنسا	السيد ريمون اوفرولا
هولندة	البروفيسور جان نيكوشولتن	هولندة	السيد غواثيري فان ديزل
هولندة	السيد جان نيكوشولتن	هولندة	البروفيسور اوسكامب

الدائمة للدفاع في مجلس النواب الهولندي بكلمة رحب فيها بالوفود المشاركة ثم قال : « ان البرنامج الذي أعددناه لهذا الاجتماع يهدف إلى توسيع الحوار العربي الأوروبي والى المزيد من اطلاق اصدقائنا العرب على أوضاع هولندة . ونحن البرلمانيين الهولنديين نتميز بموقف صريح ونافذ . كما اثنا احرار تماما في تحرر كاتنا ونشاطاتنا . وبوصفنا

و قبل بدء الاجتماع المشترك بين الاتحاد والرابطة عقد الممثلون «عرب» بدعوة من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، اجتماعا جرى فيه التداول حول نقاط الاجتماع وتم فيه تنسيق الموقف العربية .

بدأت اعمال لقاء لاهي باجتماع مشترك لجميع اعضاء الوفود العربية والاوروبية . وافتتح الاجتماع الدكتور كلاس دوفريز رئيس اللجنة

ممثلين لشعبنا فاننا نعتبر أن الاتصالات هي الوسيلة الأفضل للتتفاهم ». ثم أعرب عن أمله في أن يكون الاجتماع مثمرة . وأشار إلى أن الظروف الجوية قد منعت بعض المشاركين الأوروبيين من الوصول في الوقت المحدد . وتحدث بعده باسم جميع الوفود العربية ، دولة الرئيس بهجت التلهوني رئيس مجلس الأعيان الاردني فقال الكلمة التالية :

السيد الرئيس
الزملاء المحترمون

يسعدني أن أحدث إياكم باسم الوفود البرلمانية العربية المشاركة في هذا الاجتماع . وأود أن استهل كلمتي بتقديم أطيب التحيات وأفضل التمنيات بالنجاح من جانب زملائي البرلمانيين العرب وبصورة خاصة من السيد خالد الغاهاوم الرئيس الحالي للاتحاد البرلماني العربي ، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني . وأود كذلك أن أشكر الامانة العامة للرابطة البرلمانية للحوار العربي – الأوروبي والشعبة البرلمانية الهولندية على الجهود التي بذلتها في التحضير لهذا الاجتماع .

ومن على هذا المنبر أوجه تحيات البرلمانيين العرب إلى زملائهم الهولنديين وإلى الشعب الهولندي والحكومة الهولندية مؤكدا ، باسم الاتحاد البرلماني العربي ، رغبتنا

القوية في اقامة علاقات تعاون وصداقة وثيقة وبناءة بين البرلمانيين العرب والهولنديين .

وأود أن أشير إلى حقيقة إننا نكن مشاعر الصداقة والتقدير الكبير للشعب الهولندي والبرلمان والحكومة الهولنديين .

وانطلاقا من هذه المشاعر والمصالح فإننا لا نرى ما يمنع اقامة أقوى العلاقات وأوثقها بين العرب والهولنديين .

ونحن نرى في قرار نقل السفارة الهولندية من القدس غدراً باتجاه تفهم أفضل لوقفنا العادل .

وإذا كنا ، نحن البرلمانيين العرب ، نؤمن بحرية الرأي وبالمفهوم الديمقراطي للمواقف البرلمانية ، فإن إيماناً أقوى بالعدالة وبحقوق الإنسان بغض النظر عن جنس الإنسان وقوميته ودينه . لقد لاحظنا في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي أن الممثلين الهولنديين لم يظهروا ، حتى الان ، استعداداً لفهم هذا التطور الجديد في العلاقات العربية الهولندية ، وما زالوا يأخذون من القضايا العربية العادلة موقفاً غير مبرر ولا تقبلاً من صديق .

كان بوادي أن أتوقف بالتفصيل حول هذا الأمر لولا أن هذا اللقاء خاص بالحوار العربي – الأوروبي .

ومن هنا أود أن أشير بارتياح إلى التطور الإيجابي في العلاقات العربية - الأوروبية خلال السنوات القليلة الماضية ، وان أشير إلى ان وجودنا هنا من أجل الحوار البرلماني هو دليل آخر على الرغبة المخلصة للجانب العربي في تطوير العلاقات العربية - الأوروبية باتجاه التفاهم والتعاون البناء .

أيها الزملاء المحترمون ،
نحن نجتمع هنا لنواصل عملا هاما
كنا قد بدأناه في الماضي من خلال
الاجتماع التحضيري للتعاون العربي
الأوروبي (دمشق - أيلول (سبتمبر)
١٩٧٤) ، وأوصلناه إلى ذروة ممتازة
في مؤتمر لوكمبورغ (تموز - يوليو
١٩٧٧) حيث أكدنا الارادة
البرلمانية العربية الأوروبية المتبادلة ،
وعالجنا قضايا التعاون السياسي
والاقتصادي والثقافي وحددنا جوانبه
المشتركة .. وللأسف ، فان
الظروف السياسية اللاحقة لم تسمح
بمواصلة الحوار على المستوى الذي
خططنا له . ولكن ، هنا نحن نعود
ثانية لاستئناف الحوار بجانبيه
الاقتصادي والثقافي كمرحلة تمهدية
للحوار السياسي الذي نأمل ان
يجري التحضير له عما قريب . ونحن
نؤمن ايضا بأن الحوار السياسي هو
شرط لابد منه لاي تعاون مثمر بين
العرب وأوروبا ، لأن الجانب العربي ،
بووجه خاص ، يعاني من عدد من

المشاكل السياسية التي تؤثر مباشرة
على برامجه الاقتصادية والثقافية
والاجتماعية . وتحتل القضية
الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط
المكان الاول في اهتمامات الشعوب
العربية وبرلماناتها وحكوماتها لأن
هاتين المشكلتين تمارسان تأثيرا يوميا
على حياتها . ومن هنا ، فأنما
نأمل - كما اعلن مرارا الملك
والرؤساء والامراء العرب - بأن
اوروبا يجب ان يكون لها دور فعال
في حل ازمة الشرق الأوسط .
اننا نرغب في السلام ونحن نتطلع
إلى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق
الواسط والقضية الفلسطينية
مؤكدين ثانية ان كل ما نرغبه فيه هو
العدالة والسلام .

ان الشرط الاول للتعاون هو ان
الرأي العام في اوروبا ، وكذلك
في هولندا ، وربما في هولندا بشكل
خاص ، يجب ان يدرك أن معمومنا
للسالم العادل الشامل يقوم على
القناعة التي توصلت إليها الأمم
المتحدة وبشكل خاص في سلسلة
القرارات الأخيرة التي يمكن تلخيصها
في النقاط التالية :

١ - انسحاب اسرائيل الكامل وغير
المشروط من جميع الاراضي
العربية والفلسطينية المحتلة ،
بما فيها الضفة الغربية وقطاع
غزة والقدس ، وبهذه هذـا
الانسحاب قبل ١٥ تشرين

ايتها الزملاء المحترمون

اننا نتطلع الى تفهم اوروبا لضرورة اقامة سلم عادل وحل شامل لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ونعتقد بأن لاوروبا مصلحة حيوية امنية وسياسية واقتصادية في هذه القضية ، بالإضافة الى مسؤوليتها الدولية .

فلنحاول اذن ان نعمل معا من اجل التفاهم المتبادل ، والتعاون والسلام في منطقتنا وفي العالم اجمع .

وتحدث بعد ذلك ، باسم الجانب الاوروبي ، الدكتور دوكليك الرئيس المشارك للرابطة وعضو البرلمان البلجيكي فعبر عن امتنانه للرئيس التلaponi على الكلمة التي القاها كما شكر الزملاء اليهود الذين حضروا للجتماع . ثم تحدث عن الظروف السياسية لنشوء الرابطة ... فقال انه في السنوات الصعبة التي أعقبت عام ١٩٦٧ لم تكن وجهة النظر سر العربية مسموعة في اوروبا وذلك عائد الى جملة اسباب من بينها الاستغلال الحاذق للاسرائيليين لشعور التعاطف مع اليهود الذين لاقوا الاضطهاد في اوروبا . وسبب اخر ان أصدقاءنا العرب كنسرا شديدي الاقتناع بعدالة قضيائهم للدرجة انهم لم يجدوا ضرورة لتوسيع مواقفهم الى الاوروبيين .

الثاني - نوفمبر - وفقاً للفقرة ٧/ من قرار الامم المتحدة رقم (٢٧) المؤرخ في ١٩٨٠/٧/٢٩ .

٢ - حق افلاسطينيين الراشح في العودة الى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم واراضيهم .

٣ - حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، بما في ذلك الحق في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على التراب الوطني الفلسطيني وبدون تدخل خارجي .

٤ - حق منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، في الاشتراك على قدم المساواة في جميع الجهد المتعلقة بالقضية الفلسطينية في اطار الشريعة الدولية .

٥ - امتناع اسرائيل الفوري عن ممارساتها التي تشكل خرقاً للقانون الدولي وحقوق الانسان والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مثل الحق القدس وأعلاه عاصمة لاسرائيل وسياسة الاستيطان والترحيل والقمع والتغيير المتعمد للتركيب الجغرافي والسكاني للأراضي الفلسطينية .

وفي مثل هذه الظروف تنادى عدد من البرلمانيين الأوروبيين المتفهمين للقضية العربية وفي مقدمتهم السيدان ريمون او فروا (فرنسا) وكريستوفر ميهيو (بريطانيا) الى عقد اجتماع في باريس لحوالي عشرة برلمانيين اوربيين ادى الى ولادة الرابطة في عام ١٩٧٤ التي اصبحت تضم الان اكثر من (٤٠٠) برلماني من دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية .

واستعرض السيد دوكليك في كلمته مراحل التعاون بين الاتحاد والرابطة سواء في اجتماع دمشق (١٩٧٤) او اجتماعات لوسمبورغ (١٩٧٧) وثار هذا التعاون التي ادت من حملة ما ادت اليه الى مزيد من التعريف بعدلة القضية العربية وخاصة القضية الفلسطينية وأدت الى عدد من اللقاءات الهامة بين ممثليين رسميين لمنظمة التحرير الفلسطينية مع ممثليين رسميين للحكومة الالمانية الاتحادية عام ١٩٧٦ ، والى لقاء وفد من المجلس الوطني الفلسطيني مع وزير خارجية ايرلندا السيد غاريت فيتنجر جيرالد .

وعبر السيد دوكليك عن التصور السياسي للرابطة ازاء المشكلة الفلسطينية فقال : لقد امنا دائمًا بضرورة حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ، واننا ندعولانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ،

وحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ذات سيادة في فلسطين ، واكثر من ذلك فاننا نقبل حق الفلسطينيين بالعودة ، وان منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني يجب أن تشارك على قدم المساواة في كل المفاوضات من أجل تسوية سلمية .

كما اشار الى ان الرابطة تدعو الى مبادرة اوروبية مستقلة وتدعوا الى استقلالية اوروبا وعدم تبعيتها الى السياسة الامريكية . وقال : (بالطبع ، انها الولايات المتحدة ليست اوروبا الغربية التي تستطيع أن تمارس اقصى ضفت فعال على اسرائيل . وما كان ضروري ان تستغرق اوروبا الغربية وقتا طويلا جدا لكي تتحقق انه من العبث السير وراء الولايات المتحدة بصورة عمياء . ان تبني سياسة اوروبية مستقلة سيقوى في الحقيقة تلك القناعات الاكثر تعقلًا في الولايات المتحدة التي تريد سياسة امريكية غير متحيزه تضع العدالة والمصالح الوطنية فوق المصالح الانتخابية) .

ثم استعرض نشاط الرابطة في المنظمات الاوروبية ، كما اشار الى عدم فعالية هذا النشاط في كل من البرلمان الأوروبي والاتحاد البرلماني الدولي . وبين ان الجهد الحالية للرابطة تتجه الى توسيع النشاط في المجلس الاوروبي . وذكر بهذا الصدد

الاجتماع الذي عقد في سترايسبورغ مع وفد المجلس الوطني الفلسطيني والذي هيأ لهذا الوفد جولة هامة في عدد من البلدان الأوروبية . وأشار في الختام إلى أن الرابطة ستعمل على توسيع عضويتها بين الدول الأوروبية الى ٢١ بدلاً من اقتصرها على الدول التسع المكونة للمجموعة الاقتصادية الأوروبية .

وبعد انتهاء كلمة الدكتور دولكيرك أعلن السيد دوفريز أن الاجتماع المشترك للجنتين قد انتهى وستبدأ بعده أعمال الجنتين كل على انفراد.

اللجنة الثقافية

عقدت اللجنة الثقافية اجتماعين الاول بعد الظهر يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ وكان برئاسة السيدة دوميستر (بلجيكا) والثاني صباح ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ برئاسة السيد بو الحسن زروقي (الجزائر) .

في بداية الجلسة اشارت الرئيسة السيدة دوميستر الى ان موضوع الحوار هو العلاقات الثقافية بين الدول العربية والأوروبية . واعطت الكلام الى البروفسور بروغمان (هولندة) وهو مختص بالدراسات الشرقية . تحدث البروفسور بروغمان عن حركة الاسترافق في أوروبا بصورة عامة وفي هولندة على

نحو خاص . وأشار الى ان المستشرقين الانكليز والفرنسيين قد احتكروا هذه الدراسات لفترة طويلة من الزمن وصاغوا تصورات وافكارا تشوه تاريخ العرب وحضارتهم . كما أشار الى ان بعض الدارسين العرب يشكرون في قيمة دراسات المستشرقين واهميتها . واذا كان ذلك ينطبق على المستشرقين الانكليز والفرنسيين الذين تحفظهم غابات استعمارية ومطامع متنوعة فلا يجوز ان ننسى جهود المستشرقين الهولنديين والالمان الذين لم تكن لديهم مثل تلك الغايات والاطماع والذين كان يحفزهم الى تلك الدراسات انبهارهم بالحضارة العربية والثقافة والعلوم العربية .

ودعا الى ضرورة اعادة النظر في الكتب التي تشوه التاريخ والواقع العربيين وان على السفارات العربية في اوروبا ان تقوم بدور ثقافي واعلامي لزيادة تعريف الشعوب الاوروبية بالثقافة العربية والاحاديث العربية وان الظروف الراهنة مواتية لذلك في ظل التقارب العربي الاوروبي . وانهى البروفسور بروغمان مداخلته بتقديم الاقتراحين التاليين :

١ - الاكثار من الترجمات للاعمال الادبية العربية الحديثة لأن الادب هو مرآة حضارة الشعوب ووسيلة للتقارب فيما بينها .

٢ - اقامة جامعة اوروبية في المشرق العربي على غرار الجامعتين

الامريكيتين في بيروت والقاهرة، لا تكون مرتبطة بدولة اوروبية ما بل تساهم فيها جميع البلدان الاوروبية .

وتحدث بعده الدكتور ريمون اوفرؤا الذي قدم ورقة عمل اشار فيها الى ان التقرير النهائي للجنة الثقافية المنشطة عن مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي المنعقد في لوكمبورغ (تموز - يوليو - ١٩٧٧) قد اناط بالرابطة اقتراح ثلاثة مواضيع وان على اجتماع لاهاي تحديد هذا المواضيع الثلاثة . ويقترح الدكتور اوفرؤا ان تكون هذه المواضيع :

١ - تصميم الكتب المدرسية في اوروبا والعالم العربي لانها تشكو حاليا من الثغرات وتتضمن العديد من الاطروحات السلبية المواجب الغاؤها . وترى أهمية هذا العمل في انه موجه الى الناشئة التي لم تتأثر بعد بالشعارات والاراء الخاطئة . وتبين ان هذه التجربة قد نجحت في فرنسا اذ جرى تعديل بعض الكتب المدرسية وازالة ما فيها من شوائب .

٢ - تطوير تدريس اللغة العربية وتحسين اعداد المعلمين : وذلك يجعل اللغة العربية احدى اللغات الحية الاكثر انتشارا وحيث الطلاب

الاوروبيين على دراستها كلغة تعليمية ثانية .

٣ - انشاء جامعة مفتوحة لصالح الطلبة الفلسطينيين : على الدول الاوروبية ان تساهم في المشروع الذي اعدته لجنة العمل التابعة لليونسكو برئاسة الدكتور ابراهيم ابو لغد والقاضي بانشاء مثل تلك الجامعة . ويمكن للدول الاوروبية ان تساهم من خلال :

أ = تقديم المساعدات في اطار المعلمين والخبراء .

ب = المساعدة على تطوير الاساليب التعليمية .

ج = تقديم التجهيزات الضرورية (كتب ، شبكات تلفزيونية ، مختبرات لدراسة اللغات) .

وفي الختام اشار السيد اوفرؤا الى انه ينبغي على الدول العربية ان تقوم بجهود مماثلة لصالح اوروبا مثل : تطوير تدريس اللغات الاوروبية في العالم العربي ، وطرح تاريخ الغرب بصورة موضوعية ، واعداد المعلمين العرب والمشاركة في انشاء الجامعات الفلسطينية وتسهيل مهامها .

وتحدث السيد حسن اغورام (المغربي) فعبر عن الاهتمام بما طرح من موضوعات ودعا الى تسهيل دراسة اللغة العربية لابناء المهاجرين

العرب في اوروبا ، وأكد على ضرورة انشاء الجامعة الفلسطينية .

وكان المتحدث الثاني السيد محمد المطاع (اليمن الشمالي) فعبر عن أهمية اللغة كوسيلة لتبادل الثقافات وأن على البرلمانين اقناع الحكومات بتبني الاقتراحات التي تساعده على تطوير العلاقات الثقافية بين الشعوب.

واعطيت الكلمة بعد ذلك الى الدكتور حسام الخطيب ، الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي فأشار الى ان للعلاقات الثقافية العربية الاوروبية جذوراً ممتدة في التاريخ وان من الضروري تطويرها عبر الحوار .. و تعرض الدكتور الخطيب لبعض القضايا التي اثارتها مداخلة البروفسور بروغمان فأكد على النقاط التالية :

- ان التشويه لصورة العرب لم ينجم عن الاستشراق بل عن العداء العام المتوارث الذي اشتد بسبب الصدامات المتلاحقة عبر التاريخ.

- ان الاستشراق العلمي هو الجهد النزيه لمعرفة الاحداث وتفسيرها.

- هناك آراء استشرافية غير علمية متاثرة بالوضع الاستعماري تفضي الى اعطاء صور زائفة وهي التي ولدت نكمة عربية حيال الاستشراق .

- ان عصراً هو عصر الاستعمار الذي يتميز بـ :

١ - التخصص بالعرب والثقافة الاسلامية .

٢ - الاهتمام بالحياة الماضية للعرب وكذلك المعاصرة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية وحتى الجغرافية .

- ان تحسن صورة العرب في اوروبا يعود الى تفاهم الشعوب المتّبعة وافتتاح افقية الثقافية في عالم المعاصر .

وفي التعليق على مداخلة السيد اوفروا اوضح الدكتور الخطيب ان:

- من الضروري تحسين الكتب المدرسية لأن ذلك يمثل مسؤولية قوية حيال ثقافة الجيل الذي ينبغي ان يعرف الصورة الصحيحة للواقع في اوروبا والعالم العربي .

- الكتب المدرسية العربية ليست على اي جانب من التحزب فيها فصول خاصة تشيد بالحضارة الاوروبية وتطوراتها .. كما أنها تشيد بالقيم الاخلاقية العامة والقيم المسيحية .

- التأزم القائم في الموقف المتبادل من الثقافات بين اوروبا والعرب يعود الى ثلاثة منعطفات :

١ - الحروب الصليبية .

٢ - الاستعمار والاحتلال الاوروبي

٣ - الموقف الاوروبي من القضية الفلسطينية .

وليس من السهل ازالة هذه

الآثار السلبية ، ولاسيما الآثار الناجمة عن المعنف الثالث ، اذ يُؤدي استمرار الدعم الأوروبي لإسرائيل إلى تشويه الموقف الأوروبي من الثقافة العربية وإلى اعطاء الرأي العام الأوروبي صورة إعلامية مشوهة عن المجتمع العربي والانسان العربي . وضرب الدكتور الخطيب امثلة لذلك . - الجامعة الأوروبية يصعب اقامتها في الضفة الغربية بعد صدور الامر العسكري الإسرائيلي الجديد رقم ٨٥٤ تموز ١٩٨٠ الذي يلحق جميع المؤسسات التربوية بالحاكم العسكري ويجعل الترخيص لمؤسسات التعليم العالي سهلاً وخاصعاً لاهواء مكتب التربية في ادارة الحاكم العسكري الإسرائيلي ، مما يهدف الى تعطيل أي جهد جدي عربي أو دولي في مجال التعليم العالي في الاراضي المحتلة .

ثم تحدث الدكتور محسن بلال (سوريا) فأشار في البداية الى انه من الافضل توسيع حلقة المشاركة العربية . ثم أوضح ان الحوار العربي الأوروبي قد تقدم ، غير انه لا يزال محصوراً في الجزريات وإن تدريس اللغات الأجنبية في بلادنا موجود وواسع . وكذلك الاهتمام بالقضايا الأوروبية في حين ان تدريس اللغة العربية والشؤون العربية قليل في أوروبا ويبعد أن ثمة عوامل سياسية تدعو أوروبا الى اختصار

هذا التدريس ، بالرغم من ادراك أوروبا ان ذلك يمثل احد السبل المؤدية الى التفاهم والتقارب وان الامن الأوروبي غير ممكن بدون امن العالم العربي .

وبخصوص الجامعة الفلسطينية يبدو ان أوروبا ليست مستعدة لدعم الفكرة مادياً ، كما انه ليس بوسع الاونيسكو انجازها لوحدها ولذلك على البلدان العربية النفطية تقديم الدعم الكافي لهذا المشروع .

وتحدث بعده الدكتور اوسكار ب (هولندا) فأشار الى اهتمام هولندي قديم باللغة العربية وجود عدد من المستشرقين الذين يعنون بالعربية بسبب اندونيسيا . وأوضح ان هذا الاهتمام ما زال قائماً ويتناهى بفعل ثلاثة عوامل :

- كثرة المهاجرين العرب .

- حركة السياحة المصاعدة .

- المصالح الاقتصادية والسياسية .

وأوضح انهم في هولندا يدعمون ترجمة المؤلفات العربية الى الهولندية وغيرها من اللغات الأوروبية ويجب ان توسع هذه الحركة لأنها وسيلة فعالة للتقارب بين الشعوب .

وأشار المتحدث التالي الدكتور فان ديرل (هولندا) الى أهمية التبادل الثقافي وتعرض الى ان أوروبا تواجه مشكلة حرية الاعلام التي لا تستطيع الحكومات التدخل

فيها. والتي قد تسيء احيانا الى العلاقات مع البلدان العربية . وأشار الى تقصير الاعلام العربي في اوروبا ودعا في نهاية مداخلته الى تبادل البعثات الاعلامية والصحفية وانشاء مؤسسة عربية وأوروبية من أجل نشر الثقافة العربية وتوسيع التبادل الثقافي بين اوروبا والعالم العربي .

وفي الجلسة الثانية التي عقدتها اللجنة الثقافية برئاسة السيد بو الحسن زروقي (الجزائر) تقدم الدكتور حسام الخطيب باسم الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بورقة العمل التالية :

– عالم الثقافة واسع متعدد الجوانب . وهناك افاق للتعاون الثقافي بين اوروبا والبلاد العربية لا حدود لها . وتكشف توصيات اللجنة الثقافية لمؤتمر لكسنبرغ عن تنوع هذه الافق واسعها .

– توصيات مؤتمر لكسنبرغ الثقافية تحتاج الى اجهزة ضخمة واماكنات مالية كبيرة . وهي تعبر عن طموح كبير ولكن من الصعب تحقيق معظمها في الوقت الحاضر بسبب عدم وجود الاجهزة والاعتمادات المالية الكافية لدى الجانبين العربي والاوروبي .

– الى ان يكون ممكنا وضع برنامج شامل للتعاون الثقافي في حدود

التخصص البرلماني فاننا نقترح ان يبدأ العمل بتجارب متبادلة صغيرة وبسيطة يمكن الاستفادة من نتائجها في سبيل الانطلاق الى تجارب اخرى اوسع حسب الامكانات المتاحة .

– من التجارب القابلة للتحقيق :
ا – دعوة عضو برلماني اوروبي مختص بالشؤون الثقافية لقاء عدد من المحاضرات واجراء محادثات وحوارات ثقافية في بعض البلاد العربية حول احد هذه الموضوعات:
ا – التعاون الثقافي العربي الاوروبي.
ب – العلاقات الثقافية الاوروبية العربية في التاريخ .

ج – واقع المبادرات الثقافية العربية الاوروبية .

يمكن تنظيم المحاضرات في مجموعة اقطار عربية متجاورة جغرافيا مثل: المشرق العربي : سوريا ، لبنان ، الاردن ، الامارات . او في مجموعة المغرب العربي . او في مجموعة اليمينين والسودان.

وبالمقابل يمكن دعوة برلماني عربي مختص بالشؤون الثقافية الى اوروبا للاغراض السابقة نفسها ، وضمن التصور السابق .

٢ – يبذل كل من الاتحاد والرابطة الجمود لدى البرلمانات العربية والاوروبية للاتصال بالمؤسسات الثقافية والجامعات المعنية من أجل تأمين منح دراسية متبادلة للطلاب

العرب والاوربيين يوضع لها برنامج محدد يهدف الى تقوية الصلات الثقافية .

مثلاً : منح دراسية للاوربيين من أجل دراسة اللغة العربية .

منح دراسية للطلاب العرب من أجل دراسة بعض اللغات الاوربية (غير المعرفة جيداً في البلاد العربية كالهولندية وربما الالمانية والايطالية) .

منح من أجل التخصص في تاريخ العلاقات العربية الاوربية .

٣ - السعي لتشكيل جمعيات صداقة برلمانية عربية - اوربية على النحو التالي :

١ - تشكيل جمعية صداقة عربية اوربية في اطار الاتحاد البرلماني العربي .

ب - تشكيل جمعية صداقة اوربية عربية في اطار البرلمان الاوربي ، بناء على مساعي مشتركة تقوم بها الرابطة والاتحاد .

ج - تشكيل جمعيات صداقة عربية اوربية في البرلمانات العربية والاوربية ، على ان يؤخذ بعين الاعتبار ضرورة التنسيق مع جمعيات الصداقة الثنائية القائمة حالياً في بعض البرلمانات العربية والاوروبية .

وأخيراً تظل توصيات لكسنبرغ الثقافية أساساً صالحة لكل توسيع

في التعاون الثقافي يمكن ان يباح لنا في المستقبل . ولكن من الضروري التأكيد ثانية على ان الجهاز الاداري والامكانات المالية في كل من الاتحاد والرابطة لا يسمحان بأكثر من البدء بمشروعات صغيرة ومحدودة مثل تلك التي ذكرت في هذه الورقة .

وقد جرى النقاش حول ماورد في ورقة العمل العربية وشارك فيه جميع المشتركين في اعمال اللجنة الثقافية . وفي نهاية المناقشات كلفت اللجنة الدكتور ريمون اوفرؤا بتقديم تقرير عن اعمال اللجنة الثقافية واقتراحاتها الى الاجتماع المشترك الخاتمي للجنتين الاقتصادية والثقافية وفيما يلي نص التقرير .

تقرير اللجنة الثقافية :

المقرر - ريمون اوفرؤا (فرنسا)
بعد عرض مثير للastonaz «بروغمن»
حول تاريخ الاستشراق العربي
واعمال المستشرقين لا في انكلترا
وفرنسا فحسب بل في بلدان أخرى
مثل هولندا اقترح المتحدث ان يصار
إلى ترجمة عدد اكبر من الكتب
العربية الى اللغات الاوروبية كي يتم
التعرف الى الاداب العربية بصورة
افضل .

وقد تمت الموافقة على هذا
اقتراح بالاجماع .

ثم قام بمقترح ثان حول انشاء

ينبغي الاقتصار الان على ترجمة مؤلفات عربية في تاريخ العالم العربي وثقافته وحياته في الفترة المعاصرة الى اللغات الاوروبية .

وتشير المندوبة البلجيكية الى ان الحرية التامة متروكة في بلداتها للمؤلفين في وضع الكتب المدرسية. ويجب المقرر ببساطة انه ان تقدم بهذا الاقتراح فلانه امك تحقيقه في فرنسا على اثر مساع قام بها لدى وزارة التربية الوطنية وانه لم يقتضى سوى نفقات بسيطة .

٢ - تنمية تعليم اللغة العربية في البلدان الاوروبية .

هذا المقترن يتم اقراره من جميع اعضاء اللجنة ولكن مندوبي هولندا يشيرون الى ان صعوبة تحقيقه فيما يخصهم على مستوى الدروس الثانوية لأن الطلاب ملزمون بتعلم الفرنسية والانكليزية والالمانية ولا يمكن والحاله هذه النظر في ادخال تعليم اللغة العربية الا في مرحلة التعليم الجامعي .

هذا ولم يسمح غياب المندوبين الانكليز والايطاليين والالمان والاييرلنديين والدانمركيين من معرفة الموقف في البلدان المذكورة . وقد سجل المندوبون العرب ذلك واعربوا

جامعة اوروبية في العالم العربي على نمط الجامعتين الامريكيتين في القاهرة وبيروت . الا ان بعض المتحدثين حول هذا الموضوع اشاروا الى استحالة النظر في اقامة جامعة اوروبية في الضفة الغربية بسبب قرارات سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاخيرة . اما بالنسبة الى الدول العربية الاخرى فربما كانت الصيف قد تجاوزها الزمن في الوقت الراهن وهي تقضي في جميع الاحوال وسائل مالية ضخمة لا تتوافر الان .

ثم درست اللجنة الاقتراحات الثلاثة التي قدمها المقرر :

١ - اعادة النظر في الكتب المدرسية كي يمكن تزويد طلاب التعليم الثانوي في اوروبا بمعرفة اوسع واكثر موضوعية بالحضارة العربية الاسلامية ويحظى الاقتراح بموافقة جميع الاعضاء العرب في اللجنة ولكنهم يشيرون الى النقاط الثلاث التي تتضمن عقبات في سبيل التفاهم وهي : فترة الحملات الصليبية - الامبراليات والاستعمار الأوروبي في فترة ما بين الحربين - المسألة الفلسطينية .

اما من الجانب الاوروبي فيخشى المثلون الهولنديون ان تكون هذه النقطة مفرطة في طموحها ويرون انه

عن املهم في امكان قيام تمثيل اوسع
في المستقبل .

٣ - مشروع جامعة مفتوحة
للفلسطينيين :

تحظى مقتراحات المقرر بمساندة
اجماعية وتعبر اللجنة عن املها في
امكان تدخل البرلمانيين لدى
حكوماتهم وبرلماناتهم للحصول على
مساندة دول اللجنة الاقتصادية
الاوروبية للمشروعات التي تعدّها
الاونيسكو بهذا الشأن .

ونظرت اللجنة بعد ذلك في
المقترحات التي قدمتها الامانة العامة
في الاتحاد البرلماني العربي :

١ - المقترن المتعلّق بدعوة برلماني
اوروبسي مختص في الشؤون
الثقافية لالقاء محاضرات وادارة
مناقشات في البلدان العربية
تم الموافقة عليه بالاجماع
وكذلك هو الامر فيما يتصل
باستقبال برلماني عربي يحمل
الاختصاص نفسه في اوروبا .

٢ - ويحظى بالموافقة الاجماعية
نفسها الاقتراح الرامي الى
زيادة عدد المنح المقدمة في
اوروبا لطلاب عرب او اوروبيين
لدراسة اللغة والحضارة
العربتين في العالم العربي .

٣ - يدور النقاش حول فكرة وجوب
إنشاء روابط ثقافية وصداقة
جديدة داخل الاتحاد البرلماني
العربي او الرابطة الاوروبية
ويتم الاتفاق على عدم ضرورة
إنشاء روابط جديدة بل
تخصيص الذين يهتمون أكثر
ما يهتمون بالمسائل الثقافية
داخل المنظمات القائمة كي
يشكّلوا خلايا يمكن ان تقوم
باتصالات مثمرة بين الاوروبيين
والعرب .

ويلوح المندوب السوري على قصور
المعلومات في اوروبا حول العالم العربي
وعلى التشویه الذي تعاني منه
الاطروحات العربية في اوروبا الغربية .
ويشارك جميع اعضاء اللجنة في
هذا الرأي ويشير الاوروبيون الى
عدم كفاية الجهد العربي في اوروبا ،
ويبرزون الجهد الذي يبذله
الاسرائيليون في هذا السبيل وكذلك
الاوساط الصهيونية فيما يتعلق
بالاعلام اليومي والضغط على وسائل
الاعلام الجماهيرية وانشاء مراكز
توثيق . ويتم الالحاح اذن على الممثلين
العرب للضغط على حكوماتهم من أجل
زيادة الوسائل الموضعة تحت تصرف
اصدقاء العرب في اوروبا على
الصعيدين الكيفي والكمي .

اللجنة الاقتصادية :

بدأت اللجنة الاقتصادية أعمالها بكلمة جامعة القاها الدكتور ميتز مايكرز تحت عنوان « الروابط الاقتصادية الأوروبية والغربية » أشار فيها الى ان مشكلة الطاقة والنفط وما تشيره من قضايا جانبية هي اهم المشاكل الاقتصادية التي تهم الأوروبيين في تعاملهم مع العالم العربي . وتبين أهمية هذه المشكلة بوجه خاص لأن الدول النفطية العربية تتصرف حالياً بمعزل عن الجامعة العربية وبمعزل عن الحوار الاقتصادي الذي تقيمه الجامعة العربية مع دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية .

وأشار الى التطورات التي جرت في ميدان انتاج النفط وتسويقه من حيث اختفاء دور الشركات الأجنبية في انتاج النفط وتسويقه وانتقال هذه المهمة الى حكومات البلدان المنتجة للنفط . كما أشار الى ان منظمة الاوبيك قد نجحت في تحديد مستويات مشتركة للأسعار ولكنها لم تستطع وضع سياسة عامة بالنسبة للإنتاج .

وفي حديثه عن أهمية النفط في المرحلة الحالية أشار المتحدث الى ان النفط قد أصبح حالياً اداة لتحقيق اهداف السياسات الخارجية سواء من جانب المستحبين او من جانب المستهلكين . ولما كانت القضايا التي

تفرزها هذه المشكلة اكبر من امكانيات اية دولة منفردة على حلها فيجب ان يكون هناك حوار عربي اوروبي من أجل توحيد الموقف والاتفاق على سياسة مشتركة تضمن مصالح الطرفين . ومن هنا فان مشكلة النفط والطاقة ستكون في رأس القضايا الاقتصادية لحوار عربي - اوروبي .

هناك ايضاً القضايا الزراعية التي تصبح ذات اهمية بالنسبة لبعض دول الجامعة العربية مثل : المغرب - تونس - لبنان - سوريا - التي تشكل الزراعة فيها المصدر الرئيسي للدخل القومي لل الصادرات وتعتبر اوروبا سوقاً رئيسياً لمنتجاتها . ولكن دخول اليونان واسبانيا في عضوية دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية يهدد بانخفاض الصادرات العربية الزراعية الى الاسواق الاوروبية لأن صادرات اليونان واسبانيا هي تقرباً نفس صادراتها (الحمضيات ، الزيتون ومنتجاته ، والخمور .. الخ) .

ثم عاد السيد ميتز مايكرز لتناول مشكلة النفط والطاقة بصورة أكثر تفصيلاً فأشار الى تطور ذي جانبين يجري حالياً : الاول الانتقال الى معاهدات نقطية ثنائية بين دول الاوبيك والدول الاوروبية حول شحنات النفط على حساب شحنات الشركات العالمية . والثاني -ربط تسليم النفط بمعاهدات حول اقامة

مصانع تكرير ومصانع بتروكيماوية في البلدان المنتجة .

ايضاً بحيث لا يتحول الى عنصر معيق للتجارة بين الجانبين .

وفي الختام اشار الدكتور ميتز ما يكز الى ثلاثة نقاط أساسية تعتبر محوراً للمناقشة والحوار بين الجانبين العربي وال الأوروبي هي :

- ١ - ادخال المنتجات الزراعية العربية الى الاسواق الاوروبية.
- ٢ - النفط والمشاكل المتعلقة به .
- ٣ - التعلون والتنسيق بين نشاطات التنمية العربية والاوروبية ازاء البلدان النامية المستوردة للنفط في العالم .

وبعد انتهاء كلمة الدكتور ميتز ما يكز افسح المجال لطرح الاسئلة على المتحدث لتوضيع بعض ما ورد في مداخلته . ثم بدأت مداخلات المشتركين من الجانبين العربي وال الأوروبي .

ذكر السيد عبد الرحمن تو كابري (تونس) بان من مصلحة الطرفين دراسة اجراءات الحماية لانها تهمنا معاً . واذا كان توسيع السوق سيضر بصالح بعض البلدان العربية فانه سيؤثر ايضاً على البلدان الاوروبية المستوردة . وتدابير الحماية تنشأ احياناً لسد العجز في الميزان التجاري لبعض الدول المصدرة ولهذا يجب دراسة هذه المسألة بعمق . كما اشار الى ضرورة استمرار الحوار ووضع دراسة لنظام اقتصادي عالمي

وهذا التطور يحمل مخاطر على الاقتصاد الأوروبي في المستقبل فهو يعني اولاً اعادة بناء قسم كبير من صناعاتنا والقسم الاكبر من تقاليدنا التجارية الدولية . وفي البداية كانت الشركات الاوروبية متعددة في تنفيذ مثل تلك المصانع ولكن التطورات السياسية والنقطية ادت الى بدء تعاون في هذا المجال مع مختلف الدول العربية النقطية التي تمثل هي الاخرى الى نوع من التنسيق والتكامل في تصنيعها .

ولعل اجتماع وزراء التخطيط لدول الخليج الشمالي في ايام الماضي في الدوحة هو مثال على سياسة التنسيق والتكامل . فقد اقر الاجتماع خطة من خمس نقاط لاقامة مصانع بتروكيماوية في مختلف الدول بالتعاون مع الشركات الاوروبية .

ان هذا الاتجاه نحو اقامة الصناعات بتروكيماوية مع الدول العربية والذي يؤثر على صناعة واقتصاد الدول الاوروبية جدير بان يكون موضوعاً للمناقشة في حوار عربي اوروبي .

ثم انتقل المتحدث الى موضوع تدابير الحماية المتخذة في كل من اوروبا والبلدان العربية فأشار الى ضرورة الحوار حول هذا الموضوع

جديد . وأشار الى أهمية توفر الارادة السياسية الفعالة في تحقيق كل ذلك .

وأشار السيناتور بوليدرو (إيطاليا) إلى أن اسعار البترول هي احد جوانب المشكلة النفطية . ويجب وضع خطة متكاملة ثلاثة الجوانب تتناول المنتجات الغذائية نقل التكنولوجيا والاستثمار في ميدان الابحاث . كما انه يجب وضع حلول ل إعادة استثمار الفائض من اموال النفط في البلدان النامية والفقيرة .

وتحدث السيد نعيم خضر (فلسطين) عن ان الاقتصاد من وجهة النظر العربية ، هو وسيلة للحصول على مساعدة سياسية من اوروبا . كما وأشار الى الحصار الاقتصادي الذي تمارسه اوروبا على البلدان العربية بسبب السياسة الاوروبية المؤيدة دائما لاسرائيل بالرغم من ان هذه السياسة تضر حتى باوروبا .

وفي الجلسة الثانية تحدث السيد دوفريز (هولندا) فأشار الى اعتراف الجانبين بضرورة الحوار الذي يمكن ان يتناول الزراعة والبترول والتمويل وهذا مرجح لأن اوروبا مرتبطة بحضور المتوسط تاريخيا واقتصاديا وجغرافيا . وتساءل السيد دوفريز فيما اذا كان عدم الاستقرار في الوضع السياسي للشرق الأوسط يؤثر على تعميق وتوسيع التعاون بين الجانبين العربي والاوروبي .

وتناول السيد دوفريز بعد ذلك الاختلافات في الوضاع السياسية لكل من اوروبا والبلاد العربية . وأشار الى ان تعدد الاحزاب في اوروبا يخلق وجهات نظر متعددة ازاء القضايا العربية . ولكن الحوار يجب ان يتواصل بدأب وصبر وان توفر له الاجواء الصحيحة ثم أكد بأن الصراعات السياسية في الشرق الأوسط وعدم الاستقرار الذي يميزه يؤثر على التعاون العربي الاوروبي في مختلف المجالات . ومن هنا فان حل المشكلة الفلسطينية يكتسب أهمية خاصة في ضمان الاستقرار في المنطقة . وأشار في الختام الى انه برغم التقييدات القائمة فإنه متفضل من النتائج في المستقبل .

وتطرق الدكتور عبد الله الحربي (اليمن الشمالية) الى نفس النقطة تقريرا حين قال بأنه من الضروري حل مشكلة الشرق الأوسط خلا عادلا وصحيحا قبل الدخول في بحث المشاكل الاقتصادية . ثم تناول موقف اوروبا الرافض من تصنيع البلدان العربية وأنها حضرت اهتماما بالنفط . وأشار الى أن اوروبا تستفيد من البترول العربي أكثر من فائدة العرب لأن جميع اموال النفط تجمد وتتوقف في البنوك الاوروبية وهو لا يقدم فائدة تذكر للبلدان العربية

ذاتها . وتناول بالشرح طموحات البلدان العربية نحو التنمية وتطوير اقتصاداتها المتخلفة وخصوصا صناعة البترول كمماويات في البلدان المنتجة للنفط ، وإن على أوروبا مقابلة هذا الطموح ب موقف إيجابي متعاون .

وطرق السيد دوكليك (بلجيكا) إلى تنامي التصدير سواء من النفط الخام الذي يشكل ٩٠٪ من صادرات بعض البلدان العربية أو من المواد الزراعية والمواد الخام الأخرى . وهذا التنامي في التجارة يخلق مصلحة مشتركة للطرفين في استمرار الحوار . وأشار إلى أن مؤتمر لوسمبورغ قد حدد أن الهدف النهائي هو انتوصل إلى التكامل الاقتصادي . والشرط الأساسي لذلك هو موقف سياسي معقول لأوروبا من القضايا العربية . والتفاهم السياسي يخدم ويسهل التعاون الاقتصادي .

وتناول السيد محمود سلامنة (سورية) أسس نجاح الحوار فقال أنه لكي يكون الحوار ناجحا يجب أن لا يفصل الأوروبيون الاقتصاد عن السياسة . وعليهم إنهاء رؤيسية خاطئة مستمرة منذ الحرب الثانية أزاء العالم العربي . وأشار إلى الواقع الاقتصادي في البلدان العربية التي تعاني من عجز الموارد التجارية ، والقلة في الطاقات وتخلف التنمية ، وقال يجب أن نقدر اتفاقيات تتعلق بحماية أسعار المنتجات الزراعية ، وإن

نجد حلولاً لمشكلة الطاقة التي يمكن أن تكون قصيرة العمر ولذلك يجب أن تدرك أوروبا حاجتنا إلى التكنولوجيا والى كادر علمي متتطور . كما طالب بزيادة المساعدات الأوروبية المقدمة إلى البلدان العربية وكذلك إقامة استثمارات أوروبية خاصة في الميدان الزراعي .

وكان المتحدث التالي السيد خالد الحسن (فلسطين) الذي نوه بالتفاوت الكبير في الوضع الاقتصادي لبلدان العالم مشيراً إلى أن أفريقيا تملك المواد الخام والعرب يملكون النفط وأوروبا تملك التكنولوجيا والمال وإن من مصلحة هؤلاء الفرقاء الثلاثة أن يتعاونوا ولكن أمريكا سوف تحاربمنع مثل هذا التعاون .

ثم وجه كلامه إلى الأوروبيين قائلاً : « إنكم تطالبوننا بفصل الاقتصاد عن السياسة في حين أن تعاملكم الاقتصادي مع إسرائيل يقوم على أساس سياسية بحتة . فانتم تشترونون الأقمشة منها بأعلى مما تسترونها من تونس أو المغرب . إن هذا يخلق نوعاً من عدم الثقة فيما بيننا » . ودعا إلى أن تعمل الدول الأوروبية على مساعدة البلدان العربية علينا . كما أشار إلى أنه إذا كانت أوروبا راغبة في إجراء حوار جدي مع الشرق الأوسط فعليها أولاً أن تخلق جواً من الثقة وتبين أنها جادة في فهم القضية العربية .

وكان المتحدث التالي السيد جبر سيف (الامارات العربية) الذي اشار الى ان اوروبا لم تخلق وفيها تكنولوجيا وصناعات متقدمة ولكنها بذلت جهودا كبيرة للتوصل الى ما هي عليه من تطور . ولذلك عليها ان تدرك مشروعية طموح البلدان العربية الى اقامة صناعات لديها والحصول على التكنولوجيا المتقدمة، وعليها ان تقدم المساعدات في هذا الميدان خاصة في ميدان البتروكيماويات .

وبعد انتهاء المناقشة كلف السيد نعيم خضر (فلسطين) بتقديم تقرير عن أعمال اللجنة ومداولاتها الى الاجتماع المشترك الختامي للجنتين الثقافية والاقتصادية .

الاجتماع الختامي :

بعد انتهاء أعمال اللجنتين كل على حدة انعقد الاجتماع الختامي المشترك للجنتين معا . وقد افتتح الاجتماع السيد دوفريز (هولندا) فأشار الى الجهود الكبيرة التي بذلها المشاركون في أعمال اللجنتين، ثم دعا مقرري اللجنتين الى تقديم تقريريهما . فقدم السيد ريمون اوفرروا تقريره عن أعمال اللجنة الثقافية وقدم السيد نعيم خضر تقريره عن أعمال اللجنة الاقتصادية، ثم اعطت الكلمة الى دولة الرئيس

بهجت التلهوني ، رئيس الوفد الاردني ، الذي نوه بأهمية الاجتماع والمناقشات التي جرت في الميدانين الثقافي والاقتصادي . كما نوه بالجهود التي بذلها المشاركون في أعمال كلا الجنسين والتي بروزت من خلال التقريرين المقدمين . وأشار دولة التلهوني ان هذا الحوار الذي جرى الان يجب ان يتتابع وان يكون تمهدًا لحوار سياسي لابد من اقامته للتوصل الى مزيد من التفاهم بين اوروبا والعالم العربي . ثم كرر شكره باسم الوفود العربية للشعبية البرلمانية الهولندية وللرابطة البرلمانية للتعاون العربي – الاوروبي على ما بذلته من جهود في التحضير لهذا الاجتماع . ودعا الى مزيد من الحوارات ومزيد من التعاون بين اوروبا والبلدان العربية .

وتحدث بعد ذلك السيد دوكليرك الرئيس المشارك للرابطة فنوه ايضا بجهود الجنسين واعتبر ما توصلنا اليه تنويعا لل الاجتماع بالنجاح واما يدعوا للتقليل ويؤكد على أهمية استمرار الحوار الاوروبي – العربي . وأكد على أهمية الفكرة التي طرحها الرئيس التلهوني والمتعلقة بالحوار السياسي الذي يمكن ان يؤدي الى آفاق اوسع في التعاون العربي – الاوروبي في مختلف المجالات . وقد أكد المشاركون جميعا بأنه من الضروري متابعة الجهد البناء

مواصلة الحوار العربي - الأوروبي، وأيد الجميع أهمية اقامة حوار سياسي عربي أوروبي وابدى مثل المغارب استعداد بلاده لاستضافة اجتماع عربى - أوروبى مشترك يتم تنظيمه بين الاتحاد البرلماني العربى والرابطة البرلمانية للتعاون العربى - الأوروبي خلال شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٨١.

ثم أعلن عن اختتام الاجتماع

ملاحظة :

جرت على هامش الاجتماعات مناسبات اجتماعية دلت على اهتمام الجانب الهولندي بقضية الحوار وكان أهمها :

١ - حفلة الفداء التي أقامها السيد

- دولمان ، رئيس الغرفة الثانية في البرلمان الهولندي ، على شرف الحضور .
- ٢ - حضور مثل عن الحكومة (وزير الاقتصاد) وممثل عن وزارة الخارجية في حفل الاستقبال الذي أقامته البعثات الدبلوماسية العربية في اليوم الثاني للجتماع .
- ٣ - حفل الاستقبال الذي أقامه الجنرال فان إلسن في منزله للوفود . على أنه لم تتم آية اتصالات بطريقة رسمية مع الحكومة وظل اللقاء محصورا بال نطاق البرلماني .

الإمانة العامة :
١٩٨٠/١٠/٢٥
دمشق في

معلومات برلمانية عربية

مجلس الشعب السوري

تنفيذا لرسالتها في تعزيز الروابط بين البرلمانيين العرب ، وتعزيز التجربة البرلمانية العربية ، والقاء الضوء على الممارسات الديمقراطية في مختلف البلدان العربية تتابع «البرلمان العربي» في عددها الثالث أيضا تعريفها بالبرلمانات العربية . وتنشر في هذا الصدد تعريفا بـ « مجلس الشعب » في الجمهورية العربية السورية .

× × ×

- ١ - **الوضع الدستوري :**
الشعب السلطة التشريعية على الوجه المبين في الدستور .
- ٢ - ينتخب أعضاء مجلس الشعب انتخابا عاما وسريعا ومبشرا ومتساويا وفقا لاحكام قانون الانتخاب .
- المادة ٥٠ - ١ - يتولى مجلس

جاء في الفصل الاول من الباب الثاني من دستور الجمهورية العربية السورية تحت عنوان « السلطة التشريعية » مايلي :

أربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ اول اجتماع له ولا يجوز تمديدها الا في حالة الحرب بقانون .

المادة ٥٢ - عضو مجلس الشعب يمثل الشعب بأكمله ولا يجوز تحديد وكتله بقيد او شرط وعليه ان يمارسها بهدي من شرفه وضميره .

المادة ٥٣ - يحدد القانون الدوائر الانتخابية وعدد اعضاء مجلس الشعب على ان يكون نصفهم على الاقل من العمال وال فلاحين . ويبيين القانون تعريف العامل وال فلاح .

المادة ٥٤ - الناخبون هم المواطنون الذين اتموا الثامنة عشرة من عمرهم و المسجلون في سجل الاحوال المدنية و توافرت فيهم الشروط المنصوص عليها في قانون الانتخاب .

المادة ٥٦ - يجوز للعاملين في الدولة بين فيهم العاملون في القطاع العام ان يرشحوا انفسهم لعضوية مجلس الشعب وفيما عدا الحالات التي يحددها القانون يتفرغ العضو المنتخب منهم لعضوية المجلس ويحتفظ له بوظيفته او عمله . وتعتبر مدة التفرغ من الخدمات الفعلية .

المادة ٥٧ - يجب ان يتضمن قانون الانتخاب نصوصا تكفل :

- ١ - حرية الناخبين بانتقاء ممثلهم وسلامة الانتخاب .
- ٢ - حق المرشحين في مراقبة العمليات الانتخابية .
- ٣ - عقاب العابثين بارادة الناخبين .

مكتب المجلس من رئيس المجلس ونائبه وأمينين للسر ومراقبين . وينتخب المكتب لمدة سنة . ويعاد انتخابه في أول جلسة يعقدها المجلس بعد انتهاء مدة المكتب السابق . ويستمر مكتب المجلس في ممارسة صلاحياته إلى أن يتم انتخاب المكتب الجديد . ويكون انتخاب الرئيس ونائبه بالأكثرية المطلقة لمجموع أعضاء المجلس ، فإن لم تحصل يعاد الانتخاب فوراً ويكتفى عندئذ بالأكثرية النسبية . أما أمينا السر والمراقبان فينتخبان بالأكثرية النسبية . ويحيط رئيس المجلس رئيس الجمهورية علماً بتشكيل مكتب المجلس فور انتخابه .

ويتوزع أعضاء مجلس الشعب السوري على عشرة لجان دائمة . وبين النظام الداخلي لمجلس الشعب السوري في الفصل الأول من الباب الخامس كيفية تشكيل اللجان الدائمة للمجلس كما يحدد أيضاً اختصاصات كل منها على النحو التالي :

المادة ٦٩ - في دورة تشرين الأول من كل سنة أو عند افتتاح دور تشريعي جديد يعمد المجلس إلى تأليف لجانه الدائمة .

المادة ٧٠ - آ - تألف اللجان الدائمة من اللجان التالية :

١ - لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية : ويكون

- والاتفاقيات التي تحمل خزانة الدولة نفقات غير واردة في موازنتها أو التي تخالف أحكام القوانين النافذة أو التي يتطلب نفاذها إصدار تشريع جديد .
- ٦ - اقرار العفو العام .
- ٧ - قبول استقالة أحد أعضاء المجلس أو رفضها .
- ٨ - حجب الثقة عن الوزارة أو عن أحد الوزراء .

٣ - اجتماعات المجلس وهيئاته:
يبلغ عدد أعضاء مجلس الشعب السوري الحالي ١٩٥ نائباً .

ويعقد المجلس ثلاث دورات عادية في السنة - الأولى ، الأولى في أول ثلاثة من شهر تشرين الأول وحتى نهاية شهر كانون الأول ، والثانية من منتصف شهر شباط وحتى نهاية شهر آذار ، والثالثة من منتصف شهر أيار وحتى نهاية حزيران .
ويجوز دعوة المجلس إلى دورات استثنائية وذلك :

- ١ - بقرار من رئيس المجلس .
- ٢ - بناء على طلب خطى من رئيس الجمهورية .
- ٣ - بناء على طلب خطى من ثلث أعضاء المجلس .

ويحدد رئيس المجلس مواعيد الاجتماع في الدورات الاستثنائية .
ينتخب مجلس الشعب من بين أعضائه رئيساً ومكتباً . ويتألف

- ٥ - لجنة التوجيه والارشاد :
ويكون اختصاصها النظر في شؤون وزارات التعليم العالي والتربية والاعلام والسياحة والثقافة والارشاد القومي والأوقاف وجميع الدوائر المرتبطة بهذه الوزارات .
- ٦ - لجنة التخطيط والانتاج :
ويكون اختصاصها النظر في شؤون وزارات التخطيط والصناعة والاقتصاد والزراعة والنفط والكهرباء وسد الفرات وجميع الدوائر المرتبطة بهذه الوزارات .
- ٧ - لجنة الخدمات : ويكون اختصاصها النظر في شؤون وزارات الاشغال العامة والمواصلات والتموين والصحة والشؤون البلدية والقروية والشؤون الاجتماعية والعمل وجميع الدوائر المرتبطة بهذه الوزارات .
- ٨ - لجنة الامن القومي : ويكون اختصاصها النظر في شؤون وزاري الدفاع والقوى الامامية وجميع الدوائر المرتبطة بهاتين الوزارتين .
- ٩ - لجنة الداخلية والادارة المحلية:
ويكون اختصاصها النظر في شؤون وزاري الداخلية والادارة المحلية وجميع الدوائر المرتبطة بهاتين الوزارتين .
- اختصاصها دراسة مدى اتفاق القوانين المقترحة مع الدستور كما يتناول اختصاصها التشريع المدنى الادارى ، الجزائى ، والتنظيم القضائى والنظر فى رفع الحصانة وتعديل النظام الداخلى .
- ٢ - لجنة الموازنة والحسابات :
ويكون اختصاصها النظر في جميع الميزانيات العادلة والملحقة والأنمائية والخاصة ومشروعات قطع حسابات الميزانية .
- ٣ - لجنة القوانين المالية : ويكون اختصاصها النظر في الشؤون ذات الصفة المالية او التي تتعلق بمتلاكات الدولة او التي يترتب عليها احداث اعباء مالية جديدة .
- ٤ - لجنة الشؤون العربية والخارجية :
ويكون اختصاصها :
- ١ - النظر في جميع القضايا المتعلقة بوزارة الخارجية .
- ب - وضع منهج للعمل في سبيل الوحدة العربية واقتراح الخطط الالزمة لذلك .
- ج - الاقتراح بارسال وفود مجلس الشعب الى البلاد العربية والاجنبية او دعوة وفود منها.
- د - النظر في جميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تعرض على المجلس .

ج - تُولِّف كل لجنة من عشرين عضواً على الأكثَر .

١٠- لجنة الشكاوى والعرائض : وتحتَّم بالنظر في العرائض والشكَاوى التي ترد إلى المجلس .

المادة ٧١ - للمجلس أو مكتبه في حال غيابه أن ينتخب أو يعين لجان مؤقتة لمدة محددة أو مخصصة لعمل معين .

ولكن من هذه اللجان رئيس ونائب للرئيس ومقرر .

ب - يجوز للمجلس أن يقرر تأسيس لجان دائمة أخرى ويحق لكتب المجلس أن يضيف إلى أية لجنة مهام جديدة عند احداث وزارة أو ادارة أو مؤسسة جديدة .

* * *

لقد تم انتخاب مجلس الشعب السوري الحالي في ١٩٧٧/٨/١٨ ويتألف المكتب الحالي للمجلس على النحو التالي :

رئيساً للمجلس	السيد محمود حديد
نائباً للرئيس	السيد محمد عادل جاموس
أميناً للسر	السيد سعيد سليمان
أميناً للسر	السيد توفيق النقري
مراقباً	السيد نذير دويدري
مراقباً	السيد وفيق عرنوس

هذا وتنتهي ولاية المجلس الحالي يوم ١٩٨١/٨/١٧

حول الامر العسكري الاسرائيلي
الجديد المقيد للحريات الجامعية

ترخيص مؤقت ، ويجب ان تجدد التراخيص سنويًا بموافقة الحاكم العسكري .

٣ - يجب على الافراد ان يحصلوا على موافقة خطية من السلطات العسكرية قبل الالتحاق بالمؤسسات سواء كطلاب او كأعضاء في الهيئة التدريسية .

٤ - يمكن للحاكم العسكري ان يتشاور مع قائد الشرطة بخصوص آية تراخيص يجب اصدارها للأفراد او المؤسسات .

في السادس من تموز (يوليو) ١٩٨٠ أصدرت السلطات الاسرائيلية امرا عسكريا - رقم ٨٥٤ يعدل بموجبه قانون التعليم الاردني السائد . ونقطات الأساسية لهذا الامر ، والتوجيهات الثلاثة الاخري المتعلقة بالتعليم والتي صدرت في نفس التاريخ هي :

١ - جميع مؤسسات التعليم العالي ستوضع الان تحت اشراف السلطات العسكرية .

٢ - جميع مؤسسات التعليم العالي تعتبر الان عاملة بوجب

ومن الواضح تماماً ان المقصود بهذا الامر والتوجيهات اعاقة العملية التربوية والسيطرة عليها كما هو مبين ادناه :

١ - ان مجرد التغيير في قانون التعليم الاردني هو انتهاك للمادة ٤ من معاهدة جنيف التي تحظر على سلطات الاحتلال تغيير اي من القوانين السارية المفعول عشية الاحتلال .

٢ - ان اعتبار مؤسسات التعليم العالي الحالية تعمل الان بمجرد ترخيص مؤقت يتناقض مباشرة مع الطبيعة الدائمة لهذه المؤسسات التي يعمل بعضها منذ فترة طويلة قبل الاحتلال ، وقد حصلت على اعتراف وتصديق دوليين . وبموجب القوانين والأنظمة الجديدة أصبح من الممكن الان للسلطات العسكرية ان ترفض تجديد نراخيص المعاهد - الامر الذي يعني بالضبط اغلاقها - بدون ان تضطر حتى الى ابداء سبب لهذا العمل .

٣ - ان الحاجة الى الحصول على ترخيص مكتوب بالنسبة للطلاب واعضاء الهيئة التدريسية قبل ان يتمكنوا من الالتحاق بالمؤسسات يتناقض مع جميع المعايير المعروفة لقبول الطلاب او للتعاقد مع اعضاء الهيئة التدريسية .

ان الهيئات الداخلية للمؤسسات هي وحدها صاحبة هذا الامتياز القانوني ، والمفروض ان لا يكون

للسلطات العسكرية وقائد الشرطة رأي في هذه الامور . وينبغي ادراك ان مئات من الطلاب والاساتذة قد استجوبوا بين حين واخر . ومن المشكوك فيه ان لا يرفض امثال هؤلاء الاشخاص - بمحض الانظمة الجديدة - من التقدم الى مؤسسات التعليم العالي .

ان الامر العسكري الجديد يمس جميع المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية ، وبصورة اشد خطورة الجامعات التي اقامها السكان المحليون لتلبية الحاجة الماسة اليها . وتوجد في الوقت الحاضر ثلاث جامعات في الضفة الغربية يبلغ مجموع المسجلين فيها /٤٣٠٠/ مع توقيع زيادة هذا العدد الى /١٢٠٠/ طالب خلال السنوات الخمس القادمة او حوالي ذلك . وتحتاج هذه الجامعات من اجل تطورها الى دعم كبير ، وليس بالتأكيد الى اي تدخل او تقييدات في اعمالها .

ويجب التأكد اكثر من ان الامر العسكري الحالي رقم ٨٥٤ - يمثل تصعيداً لحملة السلطات العسكرية ضد مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية . وقد ابتدأت هذه الحملة منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ ولم توقف ابداً . ففي جامعة بيرزيت، على سبيل المثال ، عانينا الكثير جداً من التصرفات السابقة التي شملت اغلاق الجامعة

حزيران الماضي وترحيل احد اعضاء
المهيئة التدريسية في جامعة النجاح
قبل شهر قليلة .

ان جميع الانتهاكات السابقة
للسلطات العسكرية قد ادينت بشدة
من جانب المنظمات الدولية والملاکات
الجامعية في مختلف البلدان ، بما
فيها اسرائيل ذاتها .

ان قضية الحرية الجامعية هي
قضية دولية ، ورعايتها يمكن ان
تكون مسؤولية جماعية فالتعليم
العالي ، بشكل خاص ، يحتاج الى
جو من الحرية لكي يتطور بصورة
صحية ولكي يتمكن من العطاء والانتاج
وان مسؤولية مواجهة هذه الانتهاكات
الاسرائيلية للحرية الاكاديمية تتجاوز
البلاد العربية الى مناطق العالم
جميع . والبرلمانيون في كل انساء
العالم مطالبون باتخاذ موقف اخلاقي
مبني ازاء هذا الموضوع .

لستة اسبوعين في كانون الاول
(ديسمبر) ١٩٧٣ وطوال شهرى
ايار (مايو) وحزيران (يونيو)
عام ١٩٧٩ ، وترحيل رئيس الجامعة
وعضوين من الهيئة الادارية عام
١٩٧٤ ، واقتحام الحرم الجامعي
في عدة مناسبات وضرب وجرح كثير
من الطلاب . وشملت الاعمال الأخرى
رفض منح الجامعة ترخيصا
بالحصول على النشرات الدورية
العربية من الخارج ، وفرض الرسوم
الجمالية على المواد التعليمية
وتجهيزات المخابر المستوردة .
(وبالمناسبة فان جامعة بيرزيت
والمؤسسات التعليمية الأخرى ايضا
كانت معفاة من الرسوم الجمية
قبل عام ١٩٦٧) . وقد جرت اعمال
مماثلة في الجامعتين الاخريين من
بينها اطلاق النار وموت احدى
الطلاب في جامعة بيت لحم في

« من فنك أدينك »

« ان هدفنا النهائي هو طرد جميع العرب من اسرائيل .. ونحن
ندعو الحكومة لكي تنظم زمرة ارهابية يهودية تلقي القنابل والرمات وقتل
العرب » .

الخامس مائير كاهان
إلى مجلة نيوزويك ١٦ / حزيران
عن مجلة الشرق الأوسط الدولية
العدد ١٢٧

شأن

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة
حول تقرير المصير للفلسطينيين
وضرورة انسحاب إسرائيل قبل
١٩٨٠/١١/١٥

دول المجموعة الاقتصادية لغرب
أوروبا والنمسا ، واليابان والبرتغال
والسويد .
ونورد هنا نص القرار :
البند الخامس من جدول أعمال
قضية فلسطين :

ان الجمعية العامة وقد نظرت في
قضية فلسطين في دورة استثنائية
طارئة ، واقناعا منها بان الفشل في
حل هذه المشكلة يشكل تهديدا خطيرا
لسلام وامن الدوليين واذ تلاحظ
بأسف وقلق ان مجلس الامن قد

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة
في ٣٠/٧/١٩٨٠ بأغلبية ساحقة
مشروع القرار الذي تقدمت به
أربعون دولة غير منحازة واشترائية
المتعلق بأقرار حقوق الشعب
الفلسطيني غير القابلة للتصرف خاصة
حقه في تقرير المصير .
وقد أيدت القرار ١١٢ دولة .
وعارضته سبع دول . هي «الولايات
المتحدة الأمريكية» «إسرائيل» ،
كندا ، استراليا ، الدومينican ،
غواتيمالا ، والنرويج » . وامتنعت
عن التصويت ٤٤ دولة من ضمنها

- ٢ - تؤكد من جديد بوجه خاص انه لا يمكن اقامة سلم شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط بموجب ميثاق الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، ... دون انسحاب « اسرائيل » من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس . ودون التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين على اساس نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في فلسطين .
- ٣ - تؤكد من جديد حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم في فلسطين التي شردوا عنها واقتلعوا منها وتدعوا الى عودتهم .
- ٤ - وتؤكد من جديد ايضا حقوق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف بما في ذلك :
- ١ - الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي وفي الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية .
 - ب - الحق في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة .
- ٥ - تؤكد من جديد حق منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني في الاشتراك على قدم المساواة في جميع الجمود والمداولات والمؤتمرات المعنية بقضية فلسطين والحالة في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة .
- اخفق في جلسته الرقم - ٢٢٢٠ - المعقودة في ٣٠ نيسان « ابريل » ١٩٨٠ في اتخاذ قرار نتيجة الصوت المعارض الذي ادل به الولايات المتحدة الامريكية بشأن توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التي ايدتها الجمعية العامة في قراراتها : ٣١ - ٢٠ - المؤرخ في ٢٤ كانون الثاني « يناير » ١٩٧٦ و ٣٢ - ٤٠ - المؤرخ في ٢ كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٧ ، و ٣٣ - ٢٨ - المؤرخ في ٧ كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٨ ، و ٣٤ - ٦٥ - آ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني « يناير » ١٩٧٩ ، وقد نظرت في الرسالة المؤرخة في الاول من تموز ١٩٨٠ والوجهة من المثل الدائم للسنفال رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وقد استمعت الى كلمة المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني ، ... تقرر مايلي :
- ١ - تذكر وتؤكد من جديد قرارها ٣٢٣٦ - ٢٩ د ، و ٣٢٣٧ - ٢٩ د ، المؤرخين في ٢٢ تشرين الثاني « نوفمبر » ١٩٧٤ وجميع قرارات الامم المتحدة الأخرى المتعلقة بقضية فلسطين .

٦ - تؤكد من جديد المبدأ الاساسي مبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة .

٧ - تطلب الى اسرائيل ان تنسحب كلها دون قيد او شرط من جميع الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس ،

تاركة جميع الممتلكات والمرافق سلية . وتحث على بدء هذا الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة قبل ١٥ تشرين الثاني « نوفمبر » ١٩٨٠ .

٨ - تطالب امثال « اسرائيل » امثالاً تماماً لاحكام القرار ٤٦٥ الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع في الاول من اذار « مارس » ١٩٨٠ .

٩ - تطالب كذلك بامتثال « اسرائيل » امثالاً تماماً لجميع قرارات الامم المتحدة المتصلة بالطبع التاريخي لمدينة القدس المقدسة . وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٤٧٦ المؤرخ في ٣٠ - ٦ - ١٩٨٠ .

١٠ - تعرب عن معارضتها لجميع السياسات والخطط الرامية الى

توطين الفلسطينيين خارج وطنهم .

١١ - ترجو من الامين العام وتأذن له ان يتخد بالتشاور عند الاقتضاء مع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التدابير الازمة لتنفيذ التوصيات الواردة في الفقرات من ٥٩ الى ٧٢ من تقرير اللجنة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين باعتبارها اساساً بل قضية فلسطين .

١٢ - ترجو من الامين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

١٣ - ترجو من مجلس الامن ان يجتمع في حالة عدم امثال « اسرائيل » لهذا القرار بغية النظر في الحال واتخاذ تدابير فعالة بموجب الفصل السابع من الميثاق .

١٤ - تقرر تأجيل الدورة الاستثنائية الطارئة السابعة مؤقتاً والاذن لرئيس اخر دورة عادلة للجمعية العامة باستئناف جلساتها بناء على طلب الدول الاعضاء .

THE ARAB PARLIAMENT
OFFICIAL QUARTERLY ORGAN OF THE
ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION

الاتحاد البرلماني العربي

الإمامة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٧٦٥٤ ، ٤٤٨٠٦٣

ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION

GENERAL SECRETARIAT

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel. : 447654, 448063